

مجلة الكرازة

أسبوعياً : قداسة البابا شنودة الثالث

ⲪⲁⲈⲦⲉⲣⲉⲛⲓⲱⲓⲛⲓ

يوصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تصدر في القاهرة

السنة ٤٩

العدد ١١ و ١٢

الجمعة ١٧ برمهاث ١٧٣٧ش

٢٦ مارس ٢٠٢١م



سيامة ١٩ كاهناً جديداً للخدمة بالقاهرة والإسكندرية والأقصر وأفريقيا وأمريكا

يوم الأحد ٤ برمهاث ١٧٣٧ش - ١٣ مارس ٢٠٢١م
في كاتدرائية دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون

كلمة منفحة

قراءة البابا شنودة الثالث

الاعتراف والتوبة



سر الاعتراف في الكنيسة هو سر التوبة، ومن غير توبة لا يكون الاعتراف اعترافاً..

والتوبة هي اقتناع قلبي كامل بأنك قد أخطأت. التوبة هي أن تدبّن نفسك وتحكم عليها.. وما الاعتراف سوى إعلان لإدانتك لنفسك..

ليس الأمر إذن مجرد كلمة (أخطأت) وسرّد الخطايا، إنما الاعتراف الحقيقي يبدأ داخل القلب بثورة من الإنسان ضد نفسه، واحتقار ذاتي لمسلكه.

والذي يدين نفسه يقبل أي عقوبة تحل عليه من الله ومن الناس، ويشعر أنه يستحقها.

أما التذمر على العقوبة، فهو دليل على عدم التوبة..

والتوبة تشمل أيضاً معالجة نتائج الخطية بقدر الإمكان.. مع رد الظلم الذي يكون قد وقع على الآخرين..

لذلك قال زكا العشار في توبته "وَأَنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ، أُرِدُّ أَرْبَعَةَ أَصْعَافٍ" (إنجيل لوقا ١٩ : ٨)، فعلى الأقل بالنسبة إليك ترد نفس الشيء والتوبة بدون رد لا تكفي..

والتوبة تحتاج إلى اتضاع قلب. والذي يصر على الاحتفاظ بكرميائه وكرامته، لا يستطيع أن يتوب.

والذي يدافع باستمرار عن نفسه، ويبرر تصرفاته وأقواله، هو إنسان غير تائب، تمنعه الكبرياء من التوبة.

والأب الكاهن من المفروض أن يقول للمعترف (الله يحالك) حينما يرى أنه تائب. لأن التحليل لا يجوز أن يقال لغير التائبين.

وان سمع الشخص عبارة (الله يحالك) فإنما المقصود بها الخطايا التي تاب عنها هذا الشخص..

إن المعترف الموقن تماماً أنه خاطئ، وضميره يبيته بشدة على خطيته، هذا يمكنه أن يغير مسلكه ويتوب. أما الذي يبرر نفسه، فما أسهل أن يستمر في خطاياها، لأنه لا يشعر بثقلها ولا تتعبه من الداخل.

كيف يتوب إنسان عن شيء هو غير مقتنع أنه خطأ!! الخطوة الأولى إذن أن يقتنع الإنسان بخطيئته.

إذن فالاعتراف هو خطوة تالية، وليس نقطة البدء. وشتان بين اعتراف حقيقي، وآخر عن غير اقتناع.

٢٦ برمهاث نياحة القديسة براكسيا العذراء

نياحة البابا بطرس السادس الـ١٠٤

٢٧ برمهاث تذكّار صلب مخلصنا الصالح

نياحة القديس مكاريوس الكبير أب الرهبان

استشهاد القديس دوميكوس

٢٨ برمهاث نياحة الملك البار قسطنطين الكبير

نياحة القديس صرابامون أبو طرحة

نياحة البابا بطرس السابع البطريك الـ١٠٩

٢٩ برمهاث عيد البشارة المجيد

تذكّار قيامة مخلصنا الصالح من الأموات

٣٠ برمهاث تذكّار القديس يعقوب المقطع

تذكّار الملاك غبريال

نياحة شمشون أحد قضاة بني إسرائيل

نياحة القديس مكاريوس الكبير

٢٧ برمهاث - ٥ أبريل



* السلام للعظيم أنبا مقار مصباح الرهبنة الذي صار منارة ذهبية تُضيء أكثر من الشمس.

* لأن نفسك مضيئة في أورشليم السماوية. وجسدك لامع في كنيستك.

(من ذكولوجية القديس مكاريوس الكبير)

سنكسار الكنيسة

١٧ برمهاث نياحة لعازر حبيب الرب أسقف قبرص

استشهاد سيدهم بشاي بدمياط

نياحة الأنبا باسيلوس مطران القدس

تذكّار القديسين جرجس العابد وبلاسيوس الشهيد والأنبا يوسف الأسقف

١٨ برمهاث استشهاد ايسيدوروس رفيق سنا الجندي

١٩ برمهاث نياحة أرسطوبولس أحد السبعين رسول

٢٠ برمهاث نياحة البابا خائيل الإسكندري الـ٥٦

تذكّار إقامة لعازر من الموت

٢١ برمهاث التذكّار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء

دخول المخلص بيت عنيا

تشاور عظماء الكهنة على قتل لعازر الصديق الذي أقامه الرب

٢٢ برمهاث نياحة أنبا كيرلس أسقف أورشليم

نياحة القديس ميخائيل أسقف نقاده

٢٣ برمهاث نياحة دانيال النبي

٢٤ برمهاث نياحة البابا مقاريوس الـ٥٩

تجلى العذراء بالزيتون

نياحة ميخا النبي

٢٥ برمهاث نياحة القديس أنيسوفورس أحد السبعين رسولاً

نياحة القديس فريسا أحد السبعين رسولاً

نياحة البابا متاؤس

خلال شهر مارس من كل عام نحتفل بيوم المرأة العالمي (٨ مارس)، ويوم المرأة المصرية (١٦ مارس)، ويوم عيد الأم (٢١ مارس)، وهو ما نسميه أيضًا عيد الأسرة وعيد الربيع.

والمرأة هي نصف البشر، كما أنها قمة الخليفة بعد آدم، وسواءً كانت ابنة أو أخت أو أم أو زوجة أو زميلة أو خادمة أو مكرسة أو راهبة أو جدة أو أرملة... فإنها شريكة وجود الرجل في كل شيء، سواء على الأرض أو في السماء. ويقولون إن هناك شخصين فقط يجب أن تتمسك بهما كل حين وهما: من أعطاك الحياة (الله)، ومن يردك في هذه الحياة (الأم).

وتتشكل المعرفة الذاتية عن المرأة من خلال الأمهات، ثم وسائل الإعلام، وأيضًا من خلال معاملات الإنسان مع المرأة في مواقف عديدة عبر مسيرة حياة البشر. ونحن ندرك من خلال الكتاب المقدس أن المرأة كائن مماثل للرجل، خلقها الله على صورته ومثاله. وقد كرمها السيد المسيح ومات من أجلها، وأعد لها مكانًا في ملكوت السموات. والرجل والمرأة معًا هما النسيج الاجتماعي الإنساني على الأرض، ولكل دور ومسئولية وأثر.

واهتمام السيد المسيح بكرامة المرأة واضح في الإنجيل المقدس، رغم أن المجتمعات اليهودية كانت تحط من قيمة المرأة بشدة. وقبل ميلاد السيد المسيح اختارت العناية الإلهية القديس يوسف النجار ليكون حارسًا لسر التجسد الإلهي، ونراه وهو يقوم بحماية العذراء مريم قبل أن يصبح حملها معروفًا للجميع، وكان من الممكن أن يشعر بمرارة من جزاء هذا الحمل وهي في مكانة خطيئته، وكانت أعرف المجتمع اليهودي وشريعة موسى تعطيه الحق في إنزال أقسى عقوبة عليها وهي الموت رجماً، ولكن القديس يوسف كان يعرف قانونًا آخر اسمه قانون المحبة والذي بموجبه لم يشأ أن يشهرها (يفضحها) بل أراد تخليتها سرًا (متى ١: ١٩-٢٤)، وهكذا صار القديس يوسف نموذجًا في الرجل الذي يقدر قيمة المرأة.

نموذج آخر للرجل الذي يقدر ضعف المرأة وألمها متمثل في ألقانة رجل حنة أم صموئيل (صموئيل الأول)، وكيف كانت

المرأة والزهرة



أقبل الزوج واستلقى على السرير، فدخلت زوجته وقالت: لم لا نخرج معًا؟ فالיום يبدو مناسبًا لأخذ زهرة.. فرد عليها الزوج: أنا لست في مزاج جيد دعيني وشأني. فتركته وقالت: لا بد أن شيئًا ما عكّر مزاجه في عمله.

وظل الرجل كذلك طوال الأسبوع، وزوجته تخلق له الأعذار يومًا بعد يوم.

إلى أن جاء اليوم الذي لم ير الزوج فيها زوجته، فتعجب لذلك.. ولكنه افترض بأنها ستأتي بعد برهة. تركها الرجل ولم يهتم..

استيقظ الرجل في اليوم التالي وزوجته لم تكن موجودة. نظر إلى الطاولة في غرفة المعيشة، كانت عليها ورقة مكتوب فيها:

«زوجي العزيز..»

لقد جف نهر الأعذار، وتصحرت واحة الصبر، كان هذا الأسبوع الذي مررنا به حصل وقد وُلدت أنت فيه. وفي هذا الأسبوع بالذات رغبت بأن أجعلك أسعد رجال العالم.. ولكن في هذا الأسبوع أيضًا جعلتني أتمنى أنك لم تولد، وأطفأت شموع المحبة، وقطعت كعكة السعادة، ومزقت قلبي الذي رغبت أن أهديه لك..

كل عام وأنا لست معك،

زوجتك..»

هرع الزوج إلى بيت أهل زوجته وطلب أن يقاهم معها، فقالت له: لست بمزاج جيد.. دعني واذهب. انتبه الزوج بأن زوجته تعيد عليه ما كان يقوله لها فصمت، فقالت له: إذ كنت لا تعلم كيف تعتني بالزهور.. فلا تقطفها، فإذا قطفتها وتركتها دون عناية تذبل تلك الزهرة وتموت. وأنا زهرة أنت قطفتها وذبلت وهي تحاول إسعادك..

اعتن بزهرتك قبل أن تذبل..

فالإنسان لا يعرف قيمة الشخص حتى يفقده....

إلى كل امرأة.. كل سنة وأنت بخير وصحة وسلام،،،

تواضروس

تشعر بالمدلة لعدم إجابها البنين، وكانت ضررتها تغيظها في هذا الأمر الذي جعلها باكية لا تأكل وتشعر باكتئاب القلب، فما كان من ألقانه إلا أن ساندتها في هذا الضعف وقال لها: «.. أما أنا خير لك من عشرة بنين؟» محاولاً أن يخفف ألمها وضيق نفسها.

هكذا فعل السيد المسيح مع المرأة السامرية، وتواصل مع امرأة خاطئة، لكي من خلالها يخلص مدينة كاملة هي السامرة. وأيضًا قد وقفت المرأة الكنعانية متألمة وصارخة عن مرض ابنتها وهي في إيمان عميق، نالت عنه مديح السيد وشفاء ابنتها المجنونة. وكذلك عندما أتوا إليه بامرأة ساقطة في ذات الفعل لكي يرحمها، ولكنه بحكمة جعل المشتكين ينصرفون، ثم يوصيها بعدم العودة إلى الخطية، ويطلق سراحها إلى حياة جديدة.

عزيزي القارئ.. قرأت لك قصة زوج أهمل العناية بزوجته وكانت النتيجة قاسية.. من فضلك ارع زهرتك حتى لا تذبل، واقرأ معي هذه القصة المؤثرة..

«اعتن بزهرتك قبل أن تذبل»

أقبل الرجل من عمله.. فاستلقى على السرير، قالت له زوجته: ما رأيك أن نخرج اليوم؟ فقال لها: أنا لم أتم البارحة دعيني أنام وأتركني. تركته المرأة وقالت لنفسها: لا بأس.. لا بد بأنه كان متعبًا.

جاء اليوم الثاني

سيامة ١٩ كاهناً جديداً للخدمة بالقاهرة والإسكندرية والأقصر وأفريقيا وأمريكا

- (١٠) الشماس مرزق بشري، كاهناً لكنيسة الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس السادس، بمدينة بدر، القاهرة، باسم القس مرقس.
- (١١) الشماس مينا يونان، كاهناً لكنيسة القديسة مريم المصرية، التجمع الخامس، القاهرة، باسم القس دانيال.
- (١٢) الشماس فليمون دخن أنقلا، كاهناً عاماً، لخدمة الكرازة بأفريقيا، باسم القس فليمون.
- (١٣) الشماس وسيم وصفي، كاهناً عاماً لخدمة الكرازة بأفريقيا، باسم القس جون.
- (١٤) الشماس بيشوي عاطف، كاهناً لكنيسة السيدة العذراء بالأقصر، باسم القس ديمتريوس.
- (١٥) الشماس عماد لمعي، كاهناً لكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالأقصر، باسم القس جوراجيوس.
- (١٦) الشماس ممدوح فخري، كاهناً عاماً لخدمة القرية بالأقصر، باسم القس دانيال.
- (١٧) الشماس عماد سعيد، كاهناً لكنيسة الشهيد مار جرجس والأمير تادرس، مطار النزهة، الإسكندرية، باسم القس كيرلس.
- (١٨) الشماس بيشوي نظير، كاهناً لكنيسة السيدة العذراء والقديس بولس الرسول، كرموز، الإسكندرية، باسم القس بيشوي.
- (١٩) الشماس عادل سمير، كاهناً لكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي، لندن، نيو جيرسي، الولايات المتحدة الأمريكية، باسم القس يسطس.
- وقد ألقى قداسة البابا كلمة خلال قداس السيامة، قدّم فيها خمسة مفاتيح للكاهن الناجح.

بالإسكندرية، وعدد من الآباء الكهنة والرهبان. والكهنة الجدد هم:

- (١) الشماس فادي نبيل، كاهناً لكنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس بمدينة نصر، القاهرة، باسم القس ميخائيل.
- (٢) الشماس مارك رامز، كاهناً لكنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس بمدينة نصر، القاهرة، باسم القس لوقا.
- (٣) الشماس روماني فصيح، كاهناً لكنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل والشهيد مار جرجس بمؤسسة الزكاة، المرج، القاهرة، باسم القس يعقوب.
- (٤) الشماس ماجد جمال، كاهناً لكنيسة القديس مار يوحنا الحبيب بحلمية الزيتون، القاهرة، باسم القس داود.
- (٥) الشماس أنطونيوس ناجي، كاهناً لكنيسة القديس مار يوحنا الحبيب بحلمية الزيتون، القاهرة، باسم القس يوحنا.
- (٦) الشماس شادي مجدي، كاهناً لكنيسة الشهيد مار جرجس بالمأظة، باسم القس يوسف.
- (٧) الشماس هاني فانوس، كاهناً لكنيسة الشهيد مار جرجس بأبو الفرج، شبرا، باسم القس كيرلس.
- (٨) الشماس مايكل إسحق، كاهناً لكنيسة الشهيد أبي سفيان بجداق القبة، القاهرة باسم القس مايكل.
- (٩) الشماس أنور بخيت، كاهناً لكنيسة القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بالهضبة الوسطى، المقطم، القاهرة، باسم القس صموئيل.

قام قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم السبت ١٣ مارس ٢٠٢١م، بصلاة قداس السبت من الأسبوع الأول من الصوم الأربعيني المقدس، بالكاتدرائية الكبرى بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وقام خلاله بسيامة ١٩ كاهناً جديداً للخدمة الكهنوتية والرعية، منهم ١٢ كاهناً للخدمة بالقطاعات الرعية بالقاهرة، وكاهنين للإسكندرية، ومثلهما لخدمة الكرازة بأفريقيا، وثلاثة لإبشارية الأقصر، وكاهناً واحداً للولايات المتحدة الأمريكية.

وشارك في القداس أصحاب النيافة: الأنبا دميان أسقف ورئيس دير العذراء وأبوسيفين بهوسكتر، والكنايس التي حوله، ألمانيا. الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنايس مدينة السلام والحرفيين. الأنبا ديفيد أسقف ولاية نيويورك وولايات نيو انجلاند - أمريكا. الأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر. الأنبا أبانوب أسقف العام لكنايس المقطم. الأنبا مكاري الأسقف العام لكنايس شبرا الجنوبية. الأنبا أنجيليوس الأسقف العام لكنايس شبرا الشمالية. الأنبا بافلي الأسقف العام لكنايس قطاع المنتزه. الأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنايس قطاع غرب الإسكندرية. الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنايس قطاع شرق الإسكندرية. الأنبا بيتر أسقف نورث وساوث كارولينا وكنتاكي بأمريكا. الأنبا كليمنديس الأسقف العام ل كنايس عزبة الهجانة والمأظة وزهراء مدينة نصر. الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنايس حي القبة. الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون. الأنبا جوزيف الأسقف العام بأفريقيا. الأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنايس عين شمس والمطرية. ومعهم القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والقمص أبرام إميل وكيل عام البطريركية

٤- ا.د عادل فخري صادق.

٥- ا.د سامي صبري شاکر.

٦- ا.د عادل سامي المنشاوي.

٧- ا.د عاطف نجيب حنا.

٨- ا.د عادل فريد يعقوب.

٩- ا.د شريف رؤوف مرجان.

١٠- د.م. داود خليل مسيحة.

١١- م.م. سامح عدلي حبشي.

١٢- م. عاطف عوض سمعان.

وللجنة أن تستعين بالخبراء والمتخصصين بحسب الاحتياج.

قرار بابوي رقم ٦ لسنة ٢٠٢١

بخصوص تشكيل اللجنة البابوية للعناية بالكنايس القديمة

يتم تشكيل اللجنة البابوية للعناية بالكنايس القديمة برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني أو من يفوضه، وبعضوية كلٍّ من:

١- نيافة الأنبا دانيال، أسقف المعادي وتوابعها وسكرتير المجمع المقدس.

٢- نيافة الأنبا يوليوس، الأسقف العام لكنايس مصر القديمة.

٣- ا.د إسحق إبراهيم عجمان.

قرار بابوي رقم ٥ لسنة ٢٠٢١

بخصوص تكليف نائب بابوي لإبشارية بني مزار والبهنسا

يتم تكليف نيافة الأنبا اسطفانوس، أسقف بيا والفشن وتوابعها، بالإشراف الكامل على إبشارية بني مزار بمحافظة المنيا، روحياً وإدارياً ومالياً، ويكون هو الممثل القانوني للإبشارية أمام جميع الجهات الحكومية والرسمية وأمام المحاكم، وله الحق في تفويض الغير أمام الجهات المختلفة، على أن يقدم لنا تقارير دورية عن الخدمة بالإبشارية لحين سيامة أسقف جديد للإبشارية.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقابلات قداسة البابا

يوم السبت ٢٠ مارس ٢٠٢١ م

+ المهندس كامل الوزير وزير النقل، وذلك لمناقشة تطوير مسارات بعض الطرق التي تتعلق ببعض أماكن دور العبادة المسيحية.



يوم الأحد ٢١ مارس ٢٠٢١ م

+ نيافة الأسقف أشود مناتسكانيان، مطران الأرمن الأرثوذكس بمصر، ودياكون رافي بوغوصيان. دار الحوار أثناء المقابلة حول حضور بعض الرهبان الأرمن لمصر، لتعلم اللغة العربية.



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة، عددًا من الزائرين، كالتالي:

يوم الأربعاء ١٧ مارس ٢٠٢١ م

+ سفير ألمانيا الاتحادية بالقاهرة الدكتور سيريل نون H.E. Dr. Cyrill Nunn.

+ السفير محمد مُحِق H.E Ambassador Mohammed Moheq، السفير فوق العادة والمفوض من جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى جمهورية مصر العربية، ودول شمال إفريقيا، والسودان.

+ سفير أستراليا بمصر السيد جلين مايلز H.E. Mr Glenn Miles.

+ سفير سويسرا بمصر السيد بول جارنييه H.E. Mr. Paul Garnier وبرفته نائب رئيس البعثة الدبلوماسية د. فرانسيس بيكاند Dr. Francis Piccand.

+ سفير السنغال بالقاهرة السيد إليي سايبى.

+ سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة الدكتور حمد سعيد الشامسي.

يوم الجمعة ١٩ مارس ٢٠٢١ م

+ نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس ديرى القديس الأنبا توماس السائح بسوهاج والخطاطبة ومار بقطر بالخطاطبة.

ويلقى عظة الأحد على قناة ON

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني، في العاشرة والنصف من صباح يوم الأحد ١٤ مارس ٢٠٢١ م، كلمة عبر قناة ON إحدى قنوات الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وذلك في إطار برنامج «عظة الأحد». وقدم قداسته التهنئة في بداية العظة، بمناسبة بدء الصوم الكبير، مشيرًا إلى أن هذا الصوم يُعد فترة روحية غزيرة في حياة الكنيسة، وتناول قداسة البابا من خلال إنجيل القداوس وهو إنجيل الأحد الأول من الصوم (أحد الكنوز)، أربعة مبادئ أساسية يمكن للإنسان أن يسلك وفقًا لها خلال الصوم، وهي:

١- الفحص: أي فحص النفس «قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ» (يوئيل ١: ١٤).

٢- الضبط: ضبط الحياة «كُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَضْبُطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ» (١ كورنثوس ٩: ٢٥).

٣- الإشباع: شبع الإنسان الحقيقي، هو شبعه بالمسيح «طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، لَأَنَّهُمْ يُشْبَعُونَ» (متى ٥: ٦).

٤- النقاوة: نقاوة القلب «طُوبَى لِلْأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لَأَنَّهُمْ يُعَابِدُونَ اللَّهَ» (متى ٥: ٨).

قداسة البابا يستقبل بعض الأسر

من عدة إبارشيات

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالقاهرة يومي الجمعة ١٩ مارس ٢٠٢١ م والثلاثاء ٢٣ مارس ٢٠٢١ م، عددًا من أبنائه من عدة إبارشيات الذين جاءوا وبصحبتهم أعضاء أسرهم.

وتم ترتيب اللقاء من خلال الموقع الرسمي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، إثر إعلان الموقع عن إتاحة الفرصة أمام الشعب القبطي للقاء قداسة البابا لنوال بركة قداسته، وذلك من خلال رابط تم الإعلان عنه على الموقع ذاته.

الرابط: <https://copticorthodox.church/مقابلة-البابا/>

ودار بين قداسة البابا وأبنائه أثناء اللقاء، حديث ودي حرص قداسته خلاله على الإصغاء إلى أسئلتهم وآرائهم، وفي الختام صلى قداسته صلاة بركة لكل أسرة على حدة وتم التقاط الصور التذكارية.

«أنا هو الراعي الصالح، والراعي الصالح

يبدل نفسه عن الخراف.» (يوحنا ١٠: ١١)

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماع الأربعاء الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ١٧ مارس ٢٠٢١م، من المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأندبا رويس بالقاهرة، حيث تم بث العظة مباشرة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت. وكانت العظة عن «التجربة على الجبل». وفي بداية العظة أشار قداسة البابا، إلى عدد من مميزات مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث، بمناسبة حلول الذكرى التاسعة لنياحته، وجاء نص حديث قداسة البابا كالتالي:

«أحب أن نتذكر انتقال مثلث الرحمات الممتيح البابا شنوده الثالث في تذكاره التاسع في هذا اليوم ١٧ مارس، نتذكره معلماً لأجيال كثيرة على مدى نصف قرن عمل فيها وخدم وتعلمنا على يديه وتعلمنا من أجيال كثيرة، وخدمته مشهود لها في كل مكان على مستوى الكنيسة وعلى مستوى مصر وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط كلها والبلاد العربية والخارج، نتذكره خادماً وراعياً ومعلماً وقائداً لهذه الكنيسة الوطنية العريقة التي يمتد عمرها إلى ٢٠ قرناً من الزمان، نتذكره بعد أن أدى الأمانة وانتقل إلى السماء، ونحن في هذه الذكرى نطلب صلواته وشفاعته، وأن يرفع صلوات عن الكنيسة وعن كل شعبها وعن بلادنا المحبوبة مصر».

وهنا قداسة البابا أبناء الكنيسة بمناسبة عيد الصليب المجيد، كما هنا أيضاً المرأة المصرية بمناسبة حلول يوم المرأة المصرية واليوم العالمي للمرأة وعيد الأم.

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تنعي الأستاذة الدكتورة فينيس كامل جودة

تنعي الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني، الأستاذة الدكتورة فينيس كامل جودة الأستاذة المتفرغ بالمركز القومي للبحوث ووزير البحث العلمي الأسبق، التي غادرت عالمنا بعد حياة حافلة بالإنجازات العلمية والمهنية المشرفة، كان من بينها حصولها على براءتي اختراع، إلى جانب العديد من الجهود المتميزة في مجال تخصصها، مما أهلها للحصول على جائزة الدولة أربع مرات، كان آخرها من الرئيس عبد الفتاح السيسي في عيد العلم عام ٢٠١٧م، حيث منحها أيضاً وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى.

كما تميزت على المستوى الدولي فكانت أول سيدة مصرية يتم منحها درجة الدكتوراه في العلوم من الجمعية الملكية في إنجلترا. وتم اختيارها ضمن ١٠ سيدات من منظمة العالم الثالث للمرأة في العلوم على مستوى الدول النامية كرائدة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

نطلب لنفسها البارة النياح والراحة في فردوس الأبرار، ولأسرتها وجميع أحبائها العزاء السمائي.

كما نعزي أكاديمية البحث العلمي وكافة المؤسسات التي عملت معها طوال مسيرتها في فقدان إحدى الرائدات المتميزات.

الاثنين ٢٢ مارس ٢٠٢١م - ١٣ برمهاث ١٧٣٧ش

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تنعي الفنان العالمي عادل نصيف

تنعي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني، الفنان العالمي عادل نصيف، الذي رقد في الرب اليوم. ذاكرين له بكل الحب والتقدير مجهوداته المخلصة التي بذلها في خدمة الكنيسة من خلال أعماله الفنية المتميزة في الأيقونات القبطية، ومشاركته في المعارض العالمية في الفن المصري والفن القبطي الأصيل. وكذلك مشاركاته القيمة في مجلة الكرازة على مدى سنوات كثيرة. نوح الله نفسه البارة في فردوس النعيم، ولينح العزاء السمائي لكل محبيه وتلاميذه وعارفيه.

الجمعة ١٩ مارس ٢٠٢١م - ١٠ برمهاث ١٧٣٧ش.

افتتاح أولى محطات مسار العائلة المقدسة في تل بسطا بعد تطويرها



افتتح الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار، واللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية، والدكتور ممدوح غراب محافظ الشرقية، ونيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، يوم الاثنين ٢٢ مارس ٢٠٢١م، محطة تل بسطا من مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر، بعد الانتهاء من أعمال تطويرها بتكلفة ٧ مليون جنيه مصري. تم الافتتاح بحضور عدد من المسؤولين وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ، وبدأت مراسمه بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية إيداناً بافتتاح المنطقة الأثرية التي تعد من أهم وأول النقاط الـ ٢٥ في مسار العائلة المقدسة. وألقى الوزيران ومحافظ الإقليم ونيافة الأنبا تيموثاوس كلمات ملائمة، وشارك كورال الإيبارشية بتقديم عدد من الترانيم والأناشيد الوطنية، وعقب ذلك قام الحاضرون بافتتاح معرض تراث مصر والذي يضم الحرف اليدوية التراثية المُميّزة للمحافظة مثل ورق البردي والفخار والسجاد والكليم اليدوي والمشغولات الجلدية، وكذلك بقية أعمال التطوير بالمنطقة مثل المتحف المفتوح وصالة المتحف القبطي والبئر المقدسة وقاعة العرض المرئي.

الأستاذة الدكتورة / فينيس كامل جودة الأستاذ بالمركز القومي للبحوث ووزير البحث العلمي سابقاً

٥- يتم عمل إعلان خاص بالتدريبات في اجتماعات الشباب والخريجين بالكنايس للوصول للفئة المستهدفة.

٦- يتم اختيار التدريبات طبقاً لاحتياجات سوق العمل في المجتمع المستهدف (أي يتم اختيار حرفه يحتاجها السوق ويتم الإعلان عنها ومقابلة واختيار من تنطبق عليه المواصفات).

٧- يتم عمل استمارة للمتدربين بها تركية الأب الكاهن التابع له المتدرب.

٨- يتم عمل تقييم قبلي للمتدربين قبل البدء في تنفيذ التدريب.

٩- يدفع المتدرب ٥٠ جنيهًا جديّة لالتزام المتدربين ويتم استرداده بعد اجتياز التدريب والامتحان.

١٠- كتابة عقد اتفاق بين المشروع والشباب لإلزامهم بما تم الاتفاق عليه معهم قبل بدء التدريب.

١١- شرط أخذ هدية التدريب هو اجتياز التدريب بالكامل والتقييم البعدي للتدريب بنسبة ٩٠٪ من الحضور.

إنجازات مشروع (التدريب من أجل التشغيل)

- تدريب عدد من الفتيات على حرفة الكوافير الحريمي وتسليمهم شنطة عدة ومكياج لبدأة العمل بها في حفلة بيد نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام والدكتورة فنييس والدكتورة نادية زخاري، مما كان له أثر في تغيير حياتهم للأفضل وزيادة دخل الأسرة.

- تدريب مجموعات من الشباب على حرف مختلفة مثل السباكة - الكهرباء - التبريد والتكييف، وإكسابهم مهارات مميزة ساعدهم في إيجاد فرصة عمل مناسبة.

- تنفيذ مشروع مشترك بين إخوه لبيع اكسسوار وتصليح كمبيوتر بالخصوص، والمشروع قام الشباب بزيادة المنتجات ويدر دخلاً لهم ولأسرتهم، وقاموا بشراء ماكينة تصوير.

وخلال عام ٢٠٢٠ وفي ظل انتشار فيروس كورونا، كان وجود الدكتورة فنييس العديد من الاجتماعات بهدف استمرار المشروع لإفادة أكثر عدد من الشباب.

رحلة عطاء متفانية في مجال البحوث والدراسات العلمية:

+ حصلت على دروع تقديرات عديدة، وتم اختيارها على المستوى الدولي لتكون أول سيدة مصرية يتم منحها درجة الدكتوراة في العلوم من الجمعية الملكية في إنجلترا.

+ تم اختيارها ضمن ١٠ سيدات من منظمة العالم الثالث للمرأة في العلوم على مستوى الدول النامية كرائدة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

+ حصلت على جائزة الدولة أربع مرات، كان آخرها من الرئيس عبد الفتاح السيسي في عيد العلم عام ٢٠١٧ حيث منحها أيضًا وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى.

اهتمامها بالعمل الإنساني وانتماؤها الشديد إلى بلادنا مصر

- ظهر ذلك من خلال اهتمامها بالشباب العاطل، والسعي لرفع مهارات الشباب الفنية، ومنحه أساسيات بدء مشروع اقتصادي لتمكينه من العيش حياة كريمة. من هنا جات فكرة مشروعها (التدريب من أجل التشغيل) الذي استهدفت به فئة الشباب من الجنسين.

- قامت بوضع وديعة بمبلغ مالي يتم الصرف منها على تدريب وتأهيل الشباب لسوق العمل لحياة أفضل لهم ولأسرهم.

- تقديم التوجيه والإرشاد للشباب بما يفيد تقدمهم المهني والشخصي.

- تكوين لجنة لإدارة هذا المشروع تحضر بنفسها في هذه الاجتماعات

- قامت بوضع معايير للفئات المستهدفة من المشروع وهي:

١- الحالة التعليمية للمشاركين في التدريبات، لا يقل المستوى التعليمي عن (الإعدادية - تعليم متوسط - تعليم عالي).

٢- السن من ١٨-٢٤ سنة من الجنسين كحد أقصى للمتقدمين.

٣- الفئات الأكثر احتياجًا من المجتمع من العاطلين وأصحاب العمالة الموسمية.

٤- الشباب حديث التخرج وبيحث عن تأهيل لسوق العمل من الجنسين، والمرأة المعيلة أو الأرملة.



تجليس واستقبال الآباء الأساقفة الجدد

تجليس نيافة الأنبا أغابوس أسقف
ورئيس دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون



أقيم مساء يوم
السبت ١٣ مارس
٢٠٢١م، بدير القديس
الأنبا بيشوي بوادي
النطرون، طقس تجليس
نيافة الأنبا أغابوس
أسقف ورئيس الدير
الجديد، وذلك بالكاتدرائية
الكبرى بالدير. وشارك
في الصلوات من أحوار
الكنيسة: نيافة الأنبا
بساده مطران أخميم
وساقلته، ونيافة الأنبا
أبرام مطران الفيوم ورئيس
دير الملاك غبريال بجبل

تجليس نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس
دير الأنبا توماس السائح بسوهاج والخطاطبة
ودير مار بقطر بالخطاطبة



النقلون، ونيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير العذراء السريان،
ونيافة الأنبا لوكاس أسقف أنوب والفتح وأسيوط الجديدة ورئيس دير
الشهيد مار ميخائيل بدير جبل أنوب، ونيافة الأنبا يسطس أسقف
ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، ونيافة الأنبا إيسوذورس
أسقف ورئيس دير البرموس بوادي النطرون، ونيافة الأنبا دميان
أسقف ورئيس دير العذراء وأبوسيفين بهوسكتر، والكنائس التي حوله
بألمانيا، ونيافة الأنبا جورجيس أسقف مطاي، ونيافة الأنبا جابريل
أسقف النمسا، ونيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، ونيافة
الأنبا ميخائيل أسقف ورئيس دير مار جرجس بالخطاطبة، ونيافة الأنبا
إسحق أسقف طما، ونيافة الأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا وديلاوير
وماريلند ووست فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ونيافة الأنبا
أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، ونيافة الأنبا بافلي
الأسقف العام لقطاع المتنزه بالإسكندرية، ونيافة الأنبا مارك أسقف
باريس وشمال فرنسا، ونيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر،
ونيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام بأفريقيا. كما حضر أيضًا مجمع
رهبان دير الأنبا بيشوي. وقد ألقى نيافة الأنبا دميان ونيافة الأنبا
بافلي كلمات تهنئة، وبعدها قام نيافة الأنبا أبرام بتسليم تقليد الأسقفية
لنيافة الأنبا أغابوس، الذي ألقى كلمة الختام. خالص تهانينا لنيافة
الأنبا أغابوس، ولمجمع الآباء رهبان دير الأنبا بيشوي.

أقيم مساء يوم السبت ١٣ مارس ٢٠٢١م، بدير القديس مار
بقطر بالخطاطبة، طقس تجليس نيافة الأنبا ساويرس أسقف
رئيس دير الأنبا توماس السائح بالخطاطبة وسوهاج، ومار
بقطر بالخطاطبة. وحضر الاحتفال من أحوار الكنيسة، أصحاب
النيافة: الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر
الأحمر، والأنبا كيرلس أسقف ورئيس دير مار ميخائيل بمريوط،
والأنبا بطرس أسقف شبين القناطر، والأنبا دوماديوس أسقف
مدينة السادس من أكتوبر، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس
قطاع غرب الإسكندرية، والأنبا اكليمندس الأسقف العام للهجانة
والمأظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، والأنبا ميخائيل الأسقف
العام لحدائق القبة والوايلي ومنشية الصدر، والأنبا متاؤس أسقف
ورئيس دير السيدة العذراء بأخميم، والأنبا أكسيوس الأسقف العام
لكنائس عين شمس والمطرية. وأيضًا القمص سرجيوس سرجيوس
وكيل البطريركية بالقاهرة، والقمص رويس مرقس وكيل البطريركية
بالإسكندرية السابق. وقد ألقى نيافة الأنبا كيرلس كلمة تهنئة، ثم
اختتمت الحفل بكلمة نيافة الأنبا ساويرس. خالص تهانينا لنيافة
الأنبا ساويرس، ولمجمعي الآباء رهبان دير الأنبا توماس ومار
بقطر.

تجليس نيافة الأنبا مكاريوس
أسقف المنيا وتوابعها

أقيم مساء يوم السبت ١٣ مارس ٢٠٢١م، بكنيسة الشهيد الأمير
تادرس الشطبي بالمنيا، عشية واحتفالية تجليس نيافة الأنبا مكاريوس
أسقف المنيا وتوابعها. وقد استقبل شعب الإبارشية نيافة الأنبا
مكاريوس عند مدخل مدينة المنيا على الطريق الصحراوي وصولاً

إلى كنيسة الأمير تادرس بالمنيا، حيث بدأت الصلوات بدخول خورس الشمامسة وموكب الأب الأسقف الجديد مرتلين أحان الفرح، صلى بعدها نيافته صلاة الشكر، ورفع بخور مساء الأحد.

حضر الاحتفالية السيد اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا، والأستاذ الدكتور محمد محمود إبراهيم نائب المحافظ، والعميد



محمد صلاح أبو كريشة رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة المنيا، والعميد أحمد عادل مدير فرع المخابرات العامة بالمنيا، والعميد محمد عبد اللطيف مدير فرع المخابرات الحربية بالمنيا، والعميد أشرف حسن مدير منطقة تجنيد وتعبئة المنيا،

والعميد علاء مختار من إدارة الأمن الوطني بالمنيا، والعميد أسامة غريب مدير إدارة مرور المنيا، واللواء خالد مخلوف مدير إدارة الحماية المدنية بالمنيا. ومن قيادات الأزهر والأوقاف: فضيلة الشيخ أحمد طلب مدير إدارة المنطقة الأزهرية بالمنيا، وفضية الشيخ سلامة عبد الرازق وكيل وزارة الأوقاف بالمنيا. ومن الطوائف المسيحية: نيافة الأنبا باسيلوس مطران الأقباط الكاثوليك بالمنيا ونيافة الأنبا بطرس فهيم ووفد من الطائفة، والقس عصام عطية رئيس مجمع المنيا الإنجيلي ووفد من الطائفة، والأستاذ سامي فادي عن دار الكتاب المقدس ووفد من أعضاء الدار. ومن أعضاء مجلس النواب: الأستاذ أشرف عبد العزيز الأحمداي، العمدة عثمان المنتصر، اللواء علي بدوي، الأستاذة مريم عزت الكفوري، الدكتورة منال نصر، الأستاذ مجدي ملك. ومن أعضاء مجلس الشيوخ: دكتور هاني يوسف عبد الشهيد، الأستاذ زين الأطناوي، دكتورة رشا المهدي.

كما حضر من أعيان الكنيسة، أصحاب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا توماس أسقف القوصية ومير، والأنبا باسيلوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل المعترف، والأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص، والأنبا يونس أسقف أسيوط وساحل سليم والبداري، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، والأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا غبريال أسقف بني سويف، الأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن وسمسطا، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس، والأنبا كاراس الأسقف العام بالمحلة الكبرى، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، والأنبا هرمينا

الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء المحرق، والأنبا ثاوفيلس أسقف منفلوط، والأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص، والأنبا فام أسقف شرق المنيا، والأنبا رويس الأسقف العام بأسيا. وحضر الحفل أيضًا أرشيدياكون معلم إبراهيم عياد، ومجمع كهنة الإيبارشية.

وبعد انتهاء رفع بخور العشية، قام الآباء الحاضرون بقراءة التقليد وتجليس نيافته على كرسيه. أعقبها كلمات تهنئة من نيافة الأنبا مرقس، والسيد محافظ المنيا، ونيافة الأنبا يونس، ونيافة الأنبا إرميا، ونيافة الأنبا صليب، وكلمات لبعض من كهنة الإيبارشية، وأختتم بكلمة شكر من نيافته. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مكاريوس، ومجمع الآباء كهنة إيبارشية المنيا وكل الشعب.

تجليس نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص وتوابعها



أقيم مساء يوم السبت ٢٠ مارس ٢٠٢١م، بكنيسة القديسة العذراء بالفكرية بأبو قرقاص - المنيا، طقس تجليس نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص وتوابعها. وحضر الحفل السيد اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا، والسادة نائب المحافظ

والسكرتارية، والعميد علاء مختار من الأمن الوطني، والسيد نائب المأمور، ورئيس مركز أبو قرقاص، ورئيس المباحث، ومفتش المباحث للجنوب، والحكمдар بهاء الروبي، ونيافة الأنبا بشارة مطران أبو قرقاص للأقباط الكاثوليك، والسادة النواب: زين الاطناوي، د. هاني عبد الشهيد، مجدي ملك، حسام أبو زيد، أحمد عبد المنعم، والشيخ مختار الطويل مفتش الدعوة بالأوقاف، والشيخ أحمد عبد العظيم عبد الحميد رئيس المساجد.

كما حضر من أعيان الكنيسة، أصحاب النيافة: الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا توماس أسقف القوصية ومير، والأنبا باسيلوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل المعترف، والأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص، والأنبا يونس أسقف أسيوط وساحل سليم والبداري، والأنبا غبريال أسقف بني سويف، والأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا أغاثون أسقف مغاغة والدعوة،

كاراس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى، والأنبا اكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع أوماطة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والأنبا فام أسقف شرق المنيا، والأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا سيداروس، ومجمع الآباء كهنة القطاع وكل الشعب.

حفل استقبال نيافة الأنبا أكسيوس

الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية بالقاهرة



أقيم مساء يوم الجمعة ١٩ مارس ٢٠٢١م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بعين شمس الشرقية، حفل استقبال نيافة الأنبا أكسيوس الأسقف العام الجديد لكنائس قطاع عين شمس والمطرية. وتقدم خورس الشماسة موكب الأب الأسقف الجديد مرتلين أحيان الفرح، صلى بعدها نيافته صلاة الشكر أعقبها عدة كلمات من بعض الحضور واختتم بكلمة شكر من نيافته. حضر الحفل الدكتور إبراهيم صابر نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية، ورئيس حي عين شمس ورئيس حي المطرية وبعض من أعضاء البرلمان والقيادات الأمنية.

كما حضره من أبحار الكنيسة، أصحاب النيافة: الأنبا إسطفانوس أسقف ببا والغشن، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة، والأنبا كيرلس أسقف ورئيس دير الشهيد مار مينا بمريوط، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا بطرس أسقف شبين القناطر، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا اكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع أوماطة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، والأنبا إيلايون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا توماس بسوهاج والخطاطبة ومار بقطر بالخطاطبة، والأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص، والأنبا فام أسقف شرق المنيا، والأنبا سيداروس الأسقف العام لكنائس قطاع عزبة النخل، والأنبا رويس الأسقف العام بأسيا. وحضر الحفل أيضًا القمص سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، ومجمع كهنة القطاع. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أكسيوس، ومجمع الآباء كهنة القطاع وكل الشعب.

والأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا كاراس الأسقف العام بالمحلة الكبرى، والأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء المحرق، والأنبا تاؤفيلس أسقف منفلوط، والأنبا فام أسقف شرق المنيا، والأنبا رويس الأسقف العام بأسيا، والأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية.

كما حضر أيضًا الأرشيدياكون معلم إبراهيم عياد، وخورس الكلية الإكليريكية بدير المحرق العامر، وبعض من مرتلي إيبارشية أبو قرقاص، ووكيل الكلية الإكليريكية القمص أرساني المحرق، والعديد من رهبان دير العذراء المحرق.

وقد ألقى كلمات التهئة نيافة الأنبا يونس، ونيافة الأنبا إرميا، ونيافة الأنبا بيجول، واللواء أوسامة القاضي، ونيافة الأنبا مكاريوس، وأيضًا من كهنة الإيبارشية عن مجمع الكهنة، وألقى نيافة الأنبا فيلوباتير كلمة ختامية بمناسبة حفل التجليس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا فيلوباتير، ومجمع الآباء كهنة إيبارشية أبو قرقاص وكل الشعب.

حفل استقبال نيافة الأنبا سيداروس

الأسقف العام لكنائس عزبة النخل بالقاهرة



أقيم مساء يوم الثلاثاء ١٦ مارس ٢٠٢١م، حفل استقبال نيافة الأنبا سيداروس، الأسقف العام الجديد لكنائس قطاع عزبة النخل، وذلك بكنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف النجار بعزبة النخل. وتقدم خورس الشماسة موكب الأب الأسقف الجديد مرتلين أحيان الفرح، صلى بعدها نيافته صلاة الشكر أعقبها عدة كلمات من بعض الحضور وأختتم الحفل بكلمة شكر من نيافته.

حضر الحفل من أبحار الكنيسة، أصحاب النيافة: الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة، والأنبا بطرس أسقف شبين القناطر، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس، والأنبا صموئيل أسقف طموه، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا

بِسَامَاتٍ وَسَامَاكَ وَتَكَرَّسَ فِي إِبْرَانِيَاكَ الْكَرْمَلِيقَةِ

دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين (الدير الأبيض)
ودير القديسين الأنبا بيشاي والأنبا بيجول (الدير الأحمر)



أقيمت صباح يوم السبت ١٣ مارس ٢٠٢١م، بدير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالجبل الغربي بسوهاج (الدير الأبيض)، صلوات منح درجة القسيسية لسبعة من الآباء الرهبان منهم ثلاثة للدير ذاته وأربعة لدير القديسين الأنبا بيشاي والأنبا بيجول (الدير الأحمر)، إلى جانب منح رتبة القمصية لأربعة من رهبان الدير الأبيض.

وصلى أصحاب النيافة: الأنبا يوانس أسقف أسيوط والمشرف على الدير الأحمر، والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس الدير الأبيض، والأنبا تاؤفيلس أسقف منفلوط، صلوات القديس الإلهي الذي أقيم بكنيسة الرهبان بالدير.

والآباء القمامصة الجدد هم: (١) الراهب القمص موسى الشنودي. (٢) الراهب القمص مينا الشنودي. (٣) الراهب القمص أبرام الشنودي. (٤) الراهب القمص كاراس الشنودي.

والآباء القسوس هم: (١) الراهب القس فيلوباتير الشنودي. (٢) الراهب القس صموئيل الشنودي. (٣) الراهب القس إيسيدوروس الشنودي. (٤) الراهب القس بولا البيجولي. (٥) الراهب القس أثناسيوس البيجولي. (٦) الراهب القس كيرلس البيجولي. (٧) الراهب القس أنجيلوس البيجولي.

خالص تهانينا لصاحبي النيافة الأنبا يوانس، والأنبا أولوجيوس، وللاباء القمامصة والقسوس الجدد، ولمجمع الآباء رهبان الديرين.

دير القديس أنبا هرmina السائح بجبل قاو بالبدراي

قام نيافة الأنبا يوانس، أسقف أسيوط وتوابعها، ورئيس دير القديس الأنبا هرmina السائح بجبل قاو، يوم السبت ٢٠ مارس ٢٠٢١م، بسيامة راهب جديد باسم الراهب بستافروس أنبا هرmina. كما قام نيافته أثناء



القديس الإلهي بسيامة اثنين من الآباء الرهبان في درجة القسيسية، وهما: (١) الراهب القس روماني أنبا هرmina، (٢) والراهب القس مكاري أنبا هرmina. اشترك في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا لوكاس أسقف أنبوب وتوابعها، الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، الأنبا تاؤفيلس أسقف منفلوط وتوابعها، ولغيف من الآباء الكهنة و الرهبان في وسط إجراءات احترازية مشددة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يوانس، وللراهب والكاهنين الجدد، ولمجمع الآباء رهبان الدير.

دير الشهيد مار جرجس بالخطاطبة



قام نيافة الأنبا مينا، أسقف ورئيس دير الشهيد العظيم مار جرجس العامر بالخطاطبة، صباح يوم الثلاثاء ٢٣ مارس ٢٠٢١م، بسيامة ثلاثة من رهبان الدير في رتبة القسيسية وهم: (١) الراهب القس أنجيلوس الجورجي. (٢) الراهب القس تيموثاؤس الجورجي. (٣) الراهب القس توماس الجورجي. كما قام نيافته في نفس اليوم برسامة ستة من الآباء الكهنة رهبان الدير في رتبة القمصية وهم: (١) الراهب القمص أبرام الجورجي. (٢) الراهب القمص إيسيدوروس الجورجي. (٣) الراهب القمص سلوانس الجورجي. (٤) الراهب القمص أثناسيوس الجورجي. (٥) الراهب القمص بولس الجورجي. (٦) الراهب القمص أولوجيوس الجورجي. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مينا، وللاباء القمامصة والقسوس الجدد، ولمجمع الآباء رهبان الدير.

دير السيدة العذراء (المحرق)



قام نيافة الأنبا بيجول، أسقف ورئيس الدير المحرق، يوم الأحد ١٤ مارس ٢٠٢١م، بكنيسة القديس مار مرقس الرسول برزقة الدير، التابعة لإيبارشية الدير المحرق، وشاركه أصحاب النيافة: الأنبا تاؤفيلس أسقف منفلوط وتوابعها، والأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص وتوابعها، والأنبا رويس الأسقف العام بآسيا، بسيامة ثلاثة آباء كهنة للخدمة بكنائس رزقة الدير، وهم: (١) الشماس الدكتور شريف جرجس كاهناً على كنيسة القديس مار مرقس باسم القس أنطونيوس. (٢) الشماس

وأُنصنا والأشمونين، والأنبا إيساك الأسقف العام والأب الروحي لدير القديس مكاريوس بجبل القلاي، والأنبا ايلاريون أسقف البحر الأحمر. الآباء القمامصة الجدد هم: (١) القمص حنائيا منير، (٢) والقمص عزاريا منير كاهني كنيسة الشهيد مار جرجس بكفر الدوار. (٣) القمص ميصائيل إسحق كاهن كنيسة القديس الأنبا بيشوي بالوكيل، كفر الدوار.

والآباء الكهنة الجدد هم: (١) الشماس فادي ميشيل كاهنًا على كنيسة الصليب والسيدة العذراء والشهداء، بكوم الفرج، مركز أبو المطامير، باسم القس بترونيوس. (٢) الشماس جورج عزت كاهنًا على كنيسة الشهيد مار جرجس بأبو حمص وقرى مركز أبو حمص، باسم القس بشنونه. (٣) الشماس مينا مسيحة كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء، بإيتاي البارود وقرى مركز إيتاي البارود، باسم القس يوساب. (٤) الشماس مينا ثابت كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والقديس الأنبا أبرام، بكوم أمبو، مركز أبو المطامير، باسم القس إشعيا. (٥) الشماس مينا بشري كاهنًا على كنيسة الشهيد مار جرجس. بدمهور، باسم القس أنطونيوس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، وللآباء القمامصة والقسوس الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إبارشية شبرا الخيمة



قام نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، يوم السبت ٢٠ مارس ٢٠٢١م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بمقر المطرانية، بسيامة الشماس هاني مهني كاهنًا على كنيسة المريمات بالحوالة في القناطر الخيرية باسم القس أيوب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، وللقس أيوب، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.



إبارشية دير مواس ودلجا

قام نيافة الأنبا أغايوس، أسقف دير مواس ودلجا، صباح يوم الأحد ١٤ مارس ٢٠٢١م، بكنيسة السيدة العذراء بدير مواس (مقر المطرانية)، بسيامة كاهنين للخدمة في الإبارشية وهما: (١) الشماس مجدى فوزي

الإكليريكي كيرلس مرزق كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل باسم القس كاراس. (٣) الشماس الإكليريكي إبراهيم رأفت كاهنًا على كنيسة الشهيد مار جرجس باسم القس يسطس. تلاها صلوات منح رتبة القمصية لاثنتين من الآباء الكهنة، هما: (١) القمص بيشوي القمص لوقا كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس برزقة الدير. (٢) القمص يوسف عوني كاهن كنيسة القديس مار مرقس الرسول برزقة الدير. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بيجول، وللآباء القمامصة والقسوس الجدد، ولمجمع الآباء رهبان الدير ولمجمع كهنة رزقة الدير، وسائر أفراد الشعب.

دير القديس يحنس القصير بطريق العلمين



قام نيافة الأنبا دوماديوس، أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، والمشرف على دير القديس يحنس القصير بطريق العلمين، يوم الجمعة ١٩ مارس ٢٠٢١م، وشاركه نيافة الأنبا ثيودسيوس أسقف وسط الجيزة، بسيامة اثنتين من رهبان الدير كهنة، هما: (١) الراهب القس يوحنا الأنبا يحنس، (٢) الراهب القس غايس الأنبا يحنس. كما قبل نيافته اثنتين من طالبي الرهبة لبدء فترة الاختبار الرهباني. يُذكر أن المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية قد اعترف في جلسته الأخيرة التي عقدت في الرابع من مارس الجاري، بدير القديس يحنس القصير كدير رهباني عامر. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دوماديوس، وللراهبين والأخوين الجدد، ولمجمع الآباء رهبان الدير.

إبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية



قام نيافة الأنبا باخوميوس، مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، يوم السبت ١٣ مارس ٢٠٢١م، بسيامة خمسة كهنة جدد للخدمة بالإبارشية، كما تمت رسامة ثلاثة قساوسة في رتبة القمصية، من كهنة كفر الدوار، وذلك بكنيسة القديس مار مرقس الرسول بكرمة دمنهور، وشاركه أصحاب النيافة: الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي



الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بموا، وللكهنة الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري

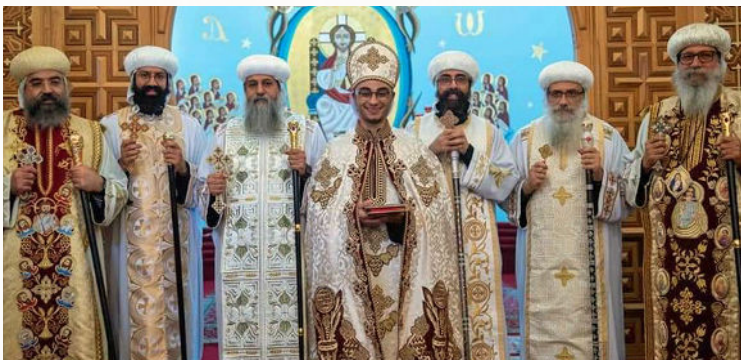
في يوم الأحد ٢١ مارس ٢٠٢١م، قام نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، بكنيسة الشهيد مار جرجس بكفر الخير، التابعة للإيبارشية، بسيامة الشماس جورج ميخائيل لينال درجة القسيسية باسم القس أنجيلوس. شارك في صلوات القديس والسيامة عدد من الآباء الكهنة والشماسة والشعب.



كما قام نيافته يوم الاثنين ٢٢ مارس ٢٠٢١م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بسيدي سالم، بسيامة الشماس أسامة نصيف كاهنًا للكنيسة ذاتها باسم القس مكاري. شارك في صلوات القديس والسيامة عدد من الآباء الكهنة والشماسة والشعب.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا ماركوس، والكهنة الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية نورث وساوث كارولينا وكنتاكي



قام نيافة الأنبا بيتر، أسقف نورث وساوث كارولينا وكنتاكي، يوم الأحد ٢١ مارس ٢٠٢١م، بسيامة الشماس أندرو مسعود كاهنًا للكنيسة

باسم القس شاروبيم، (٢) والشماس عجايبي عاطف باسم القس ساروفيم. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أغابوس، وللكهنة الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

المقر البابوي بسيدر جروف - نيو جيرسي



قام نيافة الأنبا دافيد أسقف نيويورك ونيو إنجلاند، بناءً على تكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني، بسيامة الشماس ستيف يعقوب كاهنًا للكنيسة القديس مار مرقس الرسول في المقر البابوي بسيدر جروف - نيو جيرسي باسم القس غبريال، وذلك في الكنيسة ذاتها، صباح يوم الأحد ٢١ مارس ٢٠٢١م. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دافيد، وللقس غبريال، ولمجمع الآباء كهنة نيو جيرسي، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان



قام نيافة الأنبا مقار، أسقف مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان، صباح يوم السبت ٢٠ مارس ٢٠٢١م، في كاتدرائية الشهيد مار جرجس بمدينة العاشر، بمشاركة عدد قليل من الآباء كهنة الإيبارشية، بسيامة كاهنين لكاتدرائية القديس البابا أنطاسيوس الرسولي بمنطقة غرب ابني بيتك في مدينة العاشر من رمضان، هما (١) الشماس مايكل القس داود باسم القس جرجس، (٢) والشماس بيشوي محسن باسم القس باخوم. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مقار، وللكهنة الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية السويس

قام نيافة الأنبا بموا، أسقف السويس، يوم السبت ٢٠ مارس ٢٠٢١م، في كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية جنيفة التابعة للإيبارشية، بسيامة من الشماسة كهنة للخدمة بالكنيسة ذاتها، وهما (١) الشماس بطرس سليمان باسم القس بطرس، (٢) والشماس جيد مريس باسم القس بولس. شارك في الصلوات عدد من الآباء كهنة

اجتماعات

كنيسة الآباء الرسل والشهيد يوحنا الجُندي الأَشْرُوبِي

الآباء الكهنة والشمامسة والشعب

وكل قطاعات الخدمة وإخوة الرب

واللواء عادل مكرم

والمُعلم إبراهيم عياد

يزفون إلى السماء

الأسقف الراعي المحبوب

نيافة الحبر الجليل

الأنبا أثناسيوس

أسقف بني مزار والبهنسا

له السماء ولنا العزاء

نياحة آباء كهنة

نياحة القمص متياس غالي من إيبارشية أسوان

رقد في الرب بشيخوخة صالحة مساء يوم الخميس ١١ مارس ٢٠٢١م، القمص متياس غالي، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بمنطقة الفابريقة بكمبو إمبو التابعة لإيبارشية أسوان وتوابعها، عن عمر بلغ ٨٠ سنة، بعد خدمة كهنوتية دامت لما يقارب ٣٨ سنة. وُلِدَ باسم عزمي غالي يوم ٤ مارس ١٩٤١م، خدم بكنيسة الشهيد مار جرجس الفابريقة وصار أمين خدمة مدارس الأحد بها. سيم كاهناً على الكنيسة ذاتها يوم ٢ أكتوبر ١٩٨٣م، بيد نيافة الأنبا هدرامطران أسوان، ونال من يده رتبة القمصية يوم ١١ أبريل من عام ١٩٨٩م. قام بتعمير كنيسة مرتين مرة في ثمانينيات القرن الماضي ومرة أخرى في التسعينيات بعد أن تعرضت للحريق. رعى شعب الكنيسة، رعاية أمينة واتصف بطول الأناة واتساع القلب والاهتمام بالجميع. وأقيمت صلوات تجنيزه بكنيسته مساء اليوم ذاته بحضور عدد محدود من الآباء الكهنة وأفراد أسرته، نظراً للظروف الحالية. خالص تعازينا لنيافة الأنبا هدرامطران أسوان وتوابعها، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة ولكل محبيه وأبنائه.

نياحة القمص زكريا سعيد كاهن

كنيسة مار جرجس بأرض الجينية - قطاع شرق السكة

رقد في الرب بشيخوخة صالحة مساء يوم الجمعة ١٩ مارس ٢٠٢١م، القمص زكريا سعيد، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بأرض الجينية، التابعة لقطاع كنائس شرق السكة الحديد بالقاهرة، عن عمر يناهز ٧٦ سنة، بعد خدمة كهنوتية امتدت لأكثر من ٣٤ سنة، حيث سيم كاهناً بيد مثلث الرحمت قداسة البابا شنودة الثالث يوم ٢٨ نوفمبر ١٩٨٦م، ونال رتبة القمصية في شهر نوفمبر ٢٠٢٠م، بيد قداسة البابا تواضروس الثاني. وأجرى قداسة البابا تواضروس الثاني اتصالاً هاتفياً بنيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد، قدم خلاله تعازيه لنيافته ولأسرة الأب المتنيح. وقد أقيمت صلوات تجنيزه، بكنيسته، في الواحدة من بعد ظهر اليوم التالي بحضور نيافة الأنبا مارتيروس، واقتصرت المشاركة في الجنازة على الآباء الكهنة وأسرة الأب المتنيح تنفيذاً للتعليمات الكنسية بتجنب التجمعات بسبب فيروس كورونا المستجد. خالص تعازينا لنيافة الأنبا مارتيروس، ولمجمع كهنة القطاع، ولأسرته المباركة، وكل محبيه.

السيدة العذراء بمدينة جرينفيل في ولاية ساوث كارولينا (كارولينا الجنوبية) باسم القس موسى. شارك في الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا وديلاوير وماريلاند وويست فيرجينيا، والأنبا أبراهام الأسقف العام بإيبارشية لوس أنجلوس، والأنبا سارافيم أسقف أوهايو وميتشيجان وإنديانا، والأنبا بيزيل والأنبا جريجوري الأسقفان العامان بإيبارشية جنوبي الولايات المتحدة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بيتر، وللقس موسى، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية البحر الأحمر



في يوم السبت ٢٠ مارس ٢٠٢١م، قام نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، بسيامة تسعة آباء كهنة عموميين جدد للخدمة بكنائس مدن الغردقة وسفاجا وبورت غالب. شارك في الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، والأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والأنبا تكلا أسقف دشنا. والآباء الكهنة الجدد هم: (١) القس أثناسيوس عريان نجيب، (٢) القس يعقوب خلف، (٣) القس أنجليوس مراد ميساك، (٤) القس بافلى راجي نخلة، (٥) القس أنطونيوس عيد ثابت، (٦) القس مارك القمص كيرلس، (٧) القس سيرافيم عادل فوزي، (٨) القس تكلا كمال فوزي، (٩) القس فلوباتير روماني خليل. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إيلاريون، والآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

ثلاث مكرسات جديدات بإيبارشية سمالوط

في يوم الأحد ١٤ مارس ٢٠٢١م، قام نيافة الأنبا بفتوتوس مطران سمالوط وطحا الأعمدة، بتكريس ثلاث مكرسات جديدات للخدمة، وذلك في كنيسة مخلص العالم (مقر المطرانية)، والمكرسات الجديدات، هن: (١) تاسوني دميانة، (٢) وتاسوني إيريني، (٣) وتاسوني بيريتوا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بفتوتوس، وللمكرسات الجديدات، ولمجمع مكرسات الإيبارشية.





تاماف «خاريس» الأم البديلة المثالية على مستوى الجمهورية



حصلت الراهبة تاماف «خاريس» على المركز الأول على مستوى الجمهورية في مسابقة الأمهات المثاليات التي تنظمها وزارة التضامن الاجتماعي سنويًا. وجاءت الأم خاريس (أي نعمة في اللغة اليونانية) الأولى في مسابقة الأم البديلة على مستوى مؤسسات الرعاية «كريمي النسب».

وتتولى الأم خاريس رعاية أبناء جمعية الاتحاد القبطية للبنين (دار مار مرقس)، وتربّت على يديها أجيال عديدة من أبناء الجمعية، أنهى الكثيرون منهم تعليمهم وتخرجوا وعملوا في مهن عديدة وصار لكل منهم أسرة صغيرة، وظلت الأم «خاريس» أمًا لهم ولأسرهم. وبالطبع كان حرص الأم الراهبة على علاقة أبنائها بالله كبيرًا فنموا وكبروا في حضان الكنيسة وشبعوا من أسرارها وتعاليمها، وصاروا ناجحين في حياتهم من كل ناحية.

الكلية الإكليريكية تتيح دراسة العلوم اللاهوتية عبر الإنترنت

أعلنت الكلية الإكليريكية اللاهوتية القبطية الأرثوذكسية بالأبنا رويس، عن تقديمها دراسة في العلوم اللاهوتية عبر موقعها الرسمي على الإنترنت، متاحة لكل أبناء الكنيسة داخل وخارج مصر. الدراسة مكونة من خمسة مستويات بنظام الساعات المعتمدة، في عناوين: مدخل إلى العهد القديم، ومدخل إلى العهد الجديد، وجغرافيا الكتاب المقدس، واللاهوت العقدي، ومقدمات في اللاهوت الطقسي، ولغتين مختاريتين من العبرية واليونانية والقبطية والإنجليزية، إلى جانب البحث العلمي. والمشاركة في الدراسة عن طريق الموقع التالي: [./https://courses.coptictheo.org](https://courses.coptictheo.org)

إتمام المستوى الأول من دبلومة التوجه الجنسي غير المرغوب

أتمت اللجنة الجمعية للصحة النفسية ومكافحة الإدمان، يوم الاثنين ٢٢ مارس ٢٠٢١م، المستوى الأول من دبلومة علاج التوجه الجنسي المثلي غير المرغوب (Unwanted same sex attraction Program)، بالتعاون مع مؤسسة «PATH Training» الذي قدمه الدكتور ريتشارد كوهين المعالج النفسي

ومدير مؤسسة PATH، وبحضور ٦٠ متدربًا من أبناء الكنيسة من الأطباء والأخصائيين النفسيين والآباء الكهنة والخدام مقدمي المشورة المتخصصين في مساندة الحالات التي تعاني من السلوكيات الإدمانية والإيذاءات بأنواعها. تكون التدريب من خمسة لقاءات مكثفة في حدود ٤٠ ساعة تدريبية عبر الإنترنت.

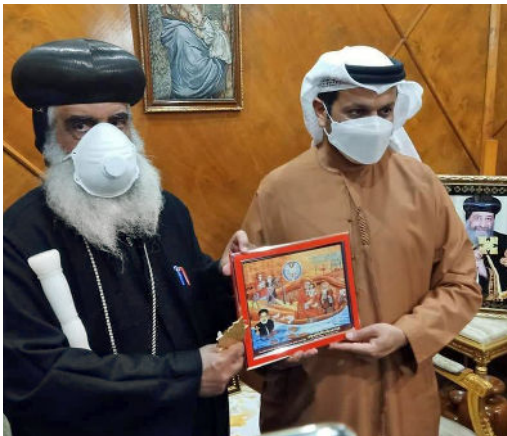
كورس قانون الصحة النفسية

نظمت اللجنة الجمعية للصحة النفسية ومكافحة الإدمان، يومي الجمعة والسبت ١٩ و ٢٠ مارس ٢٠٢١م، كورس قانون الصحة النفسية، للآباء الكهنة والخدام والخادمت والقائمين على بيوت إعادة التأهيل للمدمنين والمهتمين بإقامة مراكز علاجية، بهدف رفع الوعي بمبادئ ومفردات قانون رعاية المريض النفسي الذي يؤهل المنشآت والأفراد للعمل بصورة قانونية وصحيحة. شمل التدريب موضوعات تاريخ الطب النفسي، وأنواع الأمراض النفسية، وقانون الطب النفسي، وحقوق المريض النفسي، وكيفية التعامل ومساعدة المريض النفسي، بالإضافة إلى شروط المنشآت المرخصة قانونيًا. قدم الكورس المدرب، الدكتور ماجد عزمي بطرس، استشاري الأمراض النفسية والعصبية وعلاج الإدمان ورئيس المجلس الإقليمي للصحة النفسية بأسسيوط، وشارك في التدريب ٥٦ كاهنًا وخادمًا وخادمة من ١٣ إبارشية وقطاعات القاهرة الكبرى الرعوية، عبر تطبيق زووم.

مبادرة جديدة للجنة المرأة بالمجمع

أطلقت لجنة خدمة المرأة التابعة للجنة الأسرة بالمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مبادرة بعنوان «الوجه الآخر» مكونة من سلسلة فيديوهات توعوية حول تعامل أفراد الأسرة مع مواقع التواصل الاجتماعي. وتخطب الفيديوهات بشكل أساسي المرأة نظرًا إلى دورها كأم وزوجة في الحفاظ على أسرتها من مضار «السوشيال ميديا»، ومساعدتها على الاستعادة من منافعها.

نيافة الأنبا أغابوس يستقبل سفير الإمارات بمطرانية دير مواس



استقبل نيافة الأنبا أغابوس، أسقف دير مواس ودلجا، السفير الدكتور حمد سعيد الشامسي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في مصر، يوم السبت ١٣ مارس

٢٠٢١م، في مقر المطرانية. كان في استقبال الزيارة الودية مع نيافة الأنبا أغابوس، عدد من الآباء الكهنة والخدام وأبناء الكنيسة.



كان دائمًا ينظر للنقاط الإيجابية في كل نفس، ولا يدين أحدًا.. بل ينمي المواهب ويشجع صغار النفوس، ويسند الضعفاء، ويتأني على الجميع. كان يلتقط الذين يرى فيهم الاستعداد ليكونوا قيادات في الكنيسة، ويهتم بتلمذتهم.. فأخذهم معه في الافتقاد، ويسلمهم بعض المسؤوليات المترجحة، مع إرشادهم روحياً.. فتخرج من تحت يديه عدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان والخدام.. كان يتميز باحترام مواهب كل إنسان، فلا يفرض على أحد شخصيته أو أسلوبه، بل ينمي في الاتجاه المناسب له..

رابعًا: طهارة سيرته: ميّزت

حياة أبونا بشوي بالسيره المقدسه، الخالية من محبة المال.. الزاهدة في متاع الدنيا وأباطيل العالم.. كانت الطهارة تشع من عينيه، ويرسم نورها على وجهه، المشرق بلمعان عجب.. فاجتذب الآلاف من خلال حياته المقدسه، قبل كلماته وعظاته.. كان يتعامل مع الكل بحب نقي، وبحكمة إلهية.. مع حرص على وضوح الهدف بعيداً عن أي انحراف مادي أو سلوكي.. سر قوة سيرته حتى اليوم، أنه لم يقدم مجرد معلومات، بل كانت تعاليمه محمولة على حياة مقدسه، مُعطره بالجهد الأمين من كل القلب..

خامسًا: كنيسته: كان حب

الكنيسة يجري في دمه، كقول المتنيح البابا شنودة الثالث.. أحب طقسها وصلواتها وقديسيها.. فكان كنيسيًا من الطراز الأول.. ربط حياته بالكنيسة في تسبحتها اليومية، ومناسباتها الجميلة من أصوام وأعياد سيديّة وأعياد قديسين.. وكان يعيش هذه المناسبات بعمق روحي إنجيلي يفوق الوصف.. كان حريصًا على سلام الكنيسة، ووحداية القلب فيها.. كما كان يجاهد باستمرار لتعزيز مكانة الكنيسة في كل المحافل..

أحدثت بنعمة المسيح في هذا المقال عن بعض فضائل في حياة أبينا الحبيب القمص بشوي كامل:

أولًا: حبه للصلاة: كان يقضي

أوقاتًا طويلة في الصلاة.. سواء في مخدعه، أو في الكنيسة، أو في زيارته للأديرة.. كان بالإضافة لصلوات الأجيبة والتسبحة، يحب الصلوات الارتجالية، فيشارك في اجتماعات الصلاة مع الخدام، ويقيم سهرات خاصة للصلاة.. كان يقف أمام المذبح في القديس كنار ملتبهية. وكأنه قد اشتعل بنار الذبيحة الإلهية المذبوحة عن حياة العالم.. وكانت خبرته الغنية مع القديس الإلهي وقودًا روحياً لا ينضب، يُشعل قلبه الوديع بالمحبة والقداسة والفرح..

ثانيًا: عشقه للإنجيل: أحب

الإنجيل بشكل يفوق الوصف، وكان هو رفيقه وصديقه ومصدر تعزيبته في كل الظروف. كان يأخذ خلوات كثيرة، يقضيها مع الإنجيل.. سواء «نصف يوم» يقضيه في منطقة المدافن، بعيداً عن كل أحد.. أو في خلوة لمدة أسبوع بأحد الأديرة.. أو في خلوة لعدة أيام عند أحد الأصدقاء برشيد، أو في مناطق أخرى نائية.. كان يحب أن يكتب تأملاته على هوامش الإنجيل، ويقوم بالتخطيط فيه، أو يكتب في أوراق خارجية.. ولما احتاج لمساحة أكبر، قرر إعادة تجليد إنجيله ليكون في ثلاثة مجلدات، بحيث يضع صفحة بيضاء بين كل ورقتين من أوراق الإنجيل.. فأصبح عنده مجلدين كبيرين للعهد القديم، ومجلد كبير للعهد الجديد، وكان يسجل تأملاته وصلواته في الصفحة البيضاء المُقابلَة لكل صفحة يقرأها من الإنجيل..! في فترة مرضه الأخير، كان دائم القراءة في الإنجيل، أو يجعل أحدًا من الموجودين يقرأ له..

ثالثًا: أبوته الروحية: كانت

أبوته نابعة من تمتعه الشخصي بأبوة الله.. فكان لديه قلب كبير يتسع للكل، ويفيض بمشاعر الاهتمام والتشجيع للكبار والصغار..

نيافة الأنبا إسطفانوس يفتقد إبارشية بني مزار



زار نيافة الأنبا إسطفانوس، أسقف ببا والفشن وسمسطا والنائب البابوي لإبارشية بني مزار والبهنسا، يوم الأحد ١٤ مارس ٢٠٢١م، إبارشية بني مزار، وذلك لمتابعة العمل الرعوي بالإبارشية، وعقد لقاءً مع مجمع الآباء الكهنة، نقل خلاله تعزية قداسة البابا تواضروس الثاني في رحيل مثلث الرحمات المتنيح الأنبا أثاناسيوس أسقف الإبارشية، وألقى نيافته كلمة روحية عن «التلمذة».

نيافة الأنبا مكسيموس

يفتح بيت مسنات بـ«النزهة ٢»



افتتح نيافة الأنبا مكسيموس، الأسقف العام لكنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين، يوم السبت ٢٠ مارس ٢٠٢١م، بيت ضيافة مار مرقس للمسنات الملحق بكنيسة القديس مار مرقس بحي النزهة ٢ أبو رجيلة، والتي يتبعها البيت إدارياً ورعويًا.

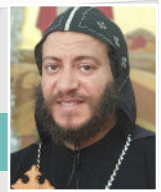
تذكار إقامة أول قداس بكنيسة

مارجرس وأبي سيفين بمنطقة الواحة بمدينة نصر



بناكبة تجليس خمسة آباء أساقفة الطقس القديم لتجليس الأسقف

إتقص إرام الأرنوبى بامسة الأمان إبتولية بمراسمنا المعمورة
Marmina 438@gmail.com



الرأس، ثم توقد الشموع ويدورون المذبح دورة واحدة وهم يرتلون بالناقوس لحن $\mu\epsilon\theta\eta\sigma\tau\epsilon\sigma$ ثم تُقال نبوتان من أسفار الملوك، ثم يدخلون المذبح وهم يقولون $\phi\eta\tau\ \mu\pi\sigma\mu\sigma\tau$ ، ثم يصعد كبير الأساقفة إلى المذبح، ويقف الأسقف الجديد قدام الهيكل مطامن الرأس، ويضع الإنجيل المقدس فوق رأسه، ويقول كبير الأساقفة $\alpha\zeta\iota\sigma$

المرضى، ثم يُقال لحن: السبع طرايق»، وأوشية القرايين، وتُقال ذكصولوجية البطريرك، ثم قانون الإيمان ثم $\phi\tau\ \mu\alpha\iota\ \mu\alpha\lambda\eta$ و $\kappa\tau\eta\rho\iota\epsilon\ \epsilon\lambda\epsilon\sigma\sigma\alpha$ الكبير ٣ مرات بالناقوس، وأوشية الإنجيل، ويُقال إنجيل صلاة باكر، ثم يُرد بقانون الآباء ويختم بالبركة.

خامساً طقس قداس التجليس



يقدم الحمل الأسقف الكبير ويصلي صلوات الشكر وأوشية التقديسة، ثم يلبس الأساقفة لابس الخدمة كاملاً والبرانس البيضاء، وكذلك الأسقف الجديد. ويرتل المرتلون $\mu\eta\sigma\alpha\beta\epsilon\tau\ \tau\eta\rho\omega\tau$ ويقول كبير الأساقفة تحليل الخدام، ويكمل القداس كالمعتاد.

وبعد الإبركسيس يدخلون الأسقف الجديد المذبح، ويوشحونه بنقاليده مثال الصليب، ويمسك التقليد القبطي بيمينه والتقليد العربي بيساره، ويدوروا المذبح

مرتلين لحن $\theta\ \mu\omega\mu\omega\sigma\epsilon\eta\eta\sigma$ ، ثم يخرجون خارجاً ويكون الأسقف الجديد في وسطهم، ويُطرح الطرح $\tau\epsilon\mu\omega\tau$ وينهض الأسقف الكبير ويقرأ التقليد القبطي ثم يقرأ التقليد عربياً، ثم يُقال لحن الفضائل ثم تُرتل ذكصولوجية مرقس الرسول، ثم يصعدون إلى المذبح وبأيديهم الشموع، ويقف الأسقف الجديد أمام المذبح وهو مطامن الرأس والأساقفة حوله، ثم تُقال $\kappa\tau\eta\rho\iota\epsilon\ \epsilon\lambda\epsilon\sigma\sigma\alpha$ ٣ مرات، ويقول كبير الأساقفة صلاة الشكر ويرفع البخور، وتُقال أرباع الناقوس، ويدورون الهيكل ٣ مرات، وتُقال بعدها $\kappa\tau\eta\rho\iota\epsilon\ \epsilon\lambda\epsilon\sigma\sigma\alpha$ ٣ مرات، وتُقال الطلبات تبعاً للأساقفة الحاضرين، ثم يقول الأسقف الكبير هذه الطلبة للشرق $\mu\epsilon\tau\ \phi\tau\ \mu\eta\tau\epsilon\ \mu\eta\chi\omega\mu$ فوق المذبح، والأسقف الجديد أمام باب المذبح وهو مطامن

الخ، ثم تُقال $\mu\alpha\rho\epsilon\mu\tau\omega\beta\epsilon\ \phi\tau$ وآخر كل طلبة يقولون $\kappa\tau\eta\rho\iota\epsilon\ \epsilon\lambda\epsilon\sigma\sigma\alpha$ ، ثم يقول كبير الأساقفة $\mu\epsilon\tau\ \psi\omega\mu\ \epsilon\rho\kappa$ ويقولون $\kappa\tau\eta\rho\iota\epsilon\ \epsilon\lambda\epsilon\sigma\sigma\alpha$ ٣ مرات، ثم تُقال أوشية $\phi\eta\tau\ \psi\omega\mu\ \phi\eta\eta\beta\ \mu\epsilon\tau$ وأوشية $\mu\epsilon\tau\ \psi\omega\mu\ \phi\eta\eta\beta\ \mu\epsilon\tau$ لآخرها، ويوضع الإنجيل على رأسه ويقولون $\alpha\beta\iota\sigma$ ، ثم تُقال ثمان قطع مدايح وفي آخر كل قطعة $\alpha\zeta\iota\sigma$ ، ثم الثلاثة تقديسات، ويرتلون $\phi\eta\tau\ \mu\pi\sigma\mu\sigma\tau$ ، ثم يقول الأسقف الجديد أوشية الإنجيل والإنجيل، ويقولون $\alpha\zeta\iota\sigma$. ويكمل الأسقف الجديد القداس الإلهي كالمعتاد، ووقت الإبروسفارين يقولون $\alpha\tau\epsilon\mu\ \mu\alpha\rho\chi\eta\eta\epsilon\rho\epsilon\tau\sigma$ ، ووقت القربان يُقال $\alpha\tau\epsilon\mu\ \tau\ \tau\rho\alpha\lambda\epsilon\beta\alpha$ ثم يُقال لحن حلول الروح القدس حتى ينتهي القداس، ويعطي هو التسريح ويفرق الأولوجية، ويقولون له لحن $\epsilon\tau\lambda\omega\sigma\mu\epsilon\mu\epsilon\sigma$ الإسكندراني، ثم يتوجهون إلى بيت الوليمة ويجلسوه في الوسط، وهو الذي يبارك ويصرف الشعب بسلام.

وبعدها يقول كبير الأساقفة $\phi\eta\tau$ والكنهة $\mu\alpha\rho\epsilon\mu\tau\omega\beta\epsilon\ \epsilon\beta\omega\lambda$ وهم داخلون البيعة.

ثانياً: أمام الباب الثاني

عندما يقفون يصلي كبير الأساقفة صلاة الشكر، ويرفع البخور وهم يرتلون لحن $\kappa\tau\eta\rho\iota\epsilon\ \epsilon\lambda\epsilon\sigma\sigma\alpha$ وبعده الثلاثة تقديسات وأوشية الإنجيل من متى (١٦:١٣-١٩) «ولما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس... يكون محلولاً في السموات».

ثالثاً: عند باب الخورس

ثم يتجهون إلى باب الخورس وهو مُغلق، وأثناء ذلك يردون بذكصولوجية البطريرك باللحن الشعاني، فيفتح الأسقف الجديد باب الخورس، وتُقال أوشية الإنجيل ومارو تشاسف، ويُقال الإنجيل من لوقا (٤:٤٤-٣٠) «ورجع يسوع بقوة الروح... أما هو فجاز في وسطهم ومضى»، ثم يُقال مرد الإنجيل باللحن الفريحي، ثم تُصلى الثلاثة أوشية الكبار، ثم التحاليل وكيريبي ليصون ٢٦ مرة، ويُختم بالبركة، ثم يُقال لبش يوم الأربعاء $\mu\eta\tau\epsilon\kappa\iota\eta\lambda\ \mu\mu\pi\rho\phi\eta\eta\tau\eta\sigma$ ، ثم يدخل الأسقف الجديد من باب الخورس وهو يقول: «افتحوا لي أبواب البر لكي أدخلها وأشكر الرب، هذا هو باب الرب والأبواب يدخلون فيه».

رابعاً: عند باب المذبح

يسجد الأسقف الجديد ويقبل عتبة باب المذبح، وتُقال $\kappa\tau\eta\rho\iota\epsilon\ \epsilon\lambda\epsilon\sigma\sigma\alpha$ ٣ مرات، ثم يصلي كبير الأساقفة صلاة الشكر ويرفع البخور، وتُرتل أرباع الناقوس، أما الأسقف الجديد فيكون أسفل، ثم تُصلى $\mu\eta\tau\epsilon\kappa\iota\eta\lambda\ \mu\mu\pi\rho\phi\eta\eta\tau\eta\sigma$ وأبانا الذي، الذي $\mu\mu\omega\mu\eta\mu\ \mu\alpha\rho\epsilon\mu\tau\omega\beta\epsilon\ \mu\mu\omega\mu\eta\mu$ والمزمور الخمسون، ثم أوشية

ينقل لنا العلامة ابن كبر (القرن ١٤م)، وكتاب الترتيب الطقسي للبابا غبريال الخامس (١٤٠٩-١٤٢٧م)، عظمة طقس تجليس الأسقف، مما يدل على مسؤوليته الخطيرة، وكرامة رتبة الأسقفية الجليلية، حيث يُشترط أن يكون بصحبة الأسقف الجديد خمسة أو ثلاثة على الأقل من الأساقفة المُكفَّين من قِبَل البابا البطريرك بتجليسه، لضمان شرطونيته. يتكون الطقس من خمس مراحل طقسية وهي:

أولاً: مكان مبيتهم

يكون مبيتهم في أقرب قرية أو مدينة أو دير للإبارشية، ويكون بأيديهم الأناجيل المقدسة، فيجلس الأب الأسقف الجديد في وسط الأساقفة، فيحضر إليه الكهنة ومعهم المجامر، والشعب بأيديهم أغصان الزيتون وسعف النخل، ويعملون له ميطانية ويقولون $\epsilon\tau\lambda\omega\sigma\mu\epsilon\mu\epsilon\sigma$. ثم تُصلى صلاة الشكر ويُرفع البخور، وبعدها تُقال $\kappa\tau\eta\rho\iota\epsilon\ \epsilon\lambda\epsilon\sigma\sigma\alpha$ وذكصابتري والمزمور الخمسون، ثم الثلاثة تقديسات وأوشية الإنجيل، ويُقرأ إنجيل متى (٢١:١٧-١٧) «ولما قربوا من أورشليم... وبات هناك»، ثم يردون بمرد $\mu\eta\tau\epsilon\kappa\iota\eta\lambda$ ، ثم يركب كل أسقف منهم حملاً، والصلبان مرفوعة، والشمامسة يرتلون $\mu\eta\tau\epsilon\kappa\iota\eta\lambda$ وما يلائم، ويتوجهون إلى الكنيسة أو الدير الذي جرت العادة بالتجليس فيه، فيقال المزمور والإنجيل من مرقس (١١:١١-١١)، ويردون «جالس فوق الشاروبيم، اليوم ظهر في أورشليم، ركباً على جحش بمجد عظيم، وحوله طقوس ني أنجليوس». ثم تُقال بعض الطلبات، ويقول كبير الأساقفة من كتاب التجليس أوشية $\mu\eta\tau\epsilon\kappa\iota\eta\lambda\ \mu\mu\pi\rho\phi\eta\eta\tau\eta\sigma$ ثم يقولون $\kappa\tau\eta\rho\iota\epsilon\ \epsilon\lambda\epsilon\sigma\sigma\alpha$ ١٨ دفعة،

بمناسبة الذكرى الثامنة لنياحة قداسة البابا شنودة الثالث الراهب أنطونيوس السرياني (قداسة البابا شنودة الثالث) خطة وبدء مشروع جمع وتنقيح المراثي العربية (في ٢٣ أغسطس ١٩٥٧ م)

الضرورة. (في ١٦/١/١٩٧٢ م الموافق ٧ طوبه)». ونُشر ذلك القرار في مجلة الكرازة في عددها الصادر بتاريخ يونيو وأغسطس ١٩٧٣ م، ص ١١٧، وقاما بالفعل بالعمل في ذلك المشروع ولكنه لم يَزَ النور ربما لعدم اكتماله.

وبعد جلوس قداسة البابا تواضروس الثاني على السدة البطريركية، وسيامته لأحد الأبحار الأجلء الذين لهم باع كبير في الطقوس والألحان ودراستها، استأنفت كنيسة العذراء بروض الفرخ شبرا إصدار كتابها للمدائح تحت رعايته بطبعات متتالية مزيدة ومنقحة، ولكن يبقى مشروع تلك الموسوعة الشعرية للأقباط مفتوحًا يمكن العمل عليه، وها نحن ننشر نص الخطاب الخاص بتلك الخطة مع تقسيمه إلى فقرات، وكذلك نشر صورته.

نص الخطاب
١. (ص) أخي العزيز الأستاذ شوقي ميخائيل [القمص ميخائيل ميخائيل]:

٢. سلام لك من الرب يحفظك له بغير عثرة، ويديم محبتك وخدمتك لاسمه القدوس مشتعلة فيك على الدوام، وبعد،

٣. تسلمت خطابكم الكريم وأشكر لكم محبتكم وشعوركم الطيب من جهة ضعفي، الرب يعينني بصلواتكم جميعًا.

٤. ومن جهة الموضوع الذي طلبته مني يا أخي المحبوب، فإنني أقدر أهميته جدًا، وأشعر فيه بشعورك تمامًا. وقد كلمني فيه من قبل أستاذنا الدكتور وهيب عطا الله والأستاذ الكبير تكللا رزق وغيرهما. ولكن لماذا أنا مع كل هذا أبدو واقفًا ولم أقدم فيه عملًا؟

٥. في الواقع إنني أريد أن أستقر مع نفسي أولًا في هذه الخدمات الفكرية للكنيسة لأنها تكاثرت عليّ جدًا. أمامي الآن مشروعات عديدة مقدمة إليّ من جهات متفرقة، ومطلوب مني في إلحاح شديد أن أعمل في كل منها: البعض يطلب مقالات وتأملات روحية، والبعض يطلب تقاسير، والبعض يطلب ردودًا وبحوثًا لاهوتية على بعض الهرطقات القائمة، والبعض يطلب موضوعات خاصة بالتاريخ الكنسي، والبعض يطلب عظات على القراءات الكنسية، والبعض يطلب ترجمات لكتب الآباء القديسين، والبعض يطلب نشر المخطوطات القديمة، والبعض يطلب مقالات تُنشر في مجلات، وفي السنوات الماضية طُلبت مني أيضًا بحوث في التربية، ووضع كتب دينية منهجية للتدريس في المدارس وللدروس مدارس الأحد، وأنتم تطلبون إصلاح مدائح وترانيم للكنيسة وتأليف ما يلزم لإكمال المشروع...

٦. الكل يشرح أهمية الطلب ولزومه، وأنا حائر وسط كل هذا، ماذا أعمل؟! كل مشروع من هذه المشروعات يستغرق وقتًا ليس بقليل. ولو استجبت لكل هذا لا يمكن أن يتبقى لي وقت للهدف الروحي الذي خرجت من أجله. وحتى إن فتحت هذا الباب ولو مجرد فتحة ضيقة فلا بد أن يتطور الأمر إلى ما هو أوسع ويكون من الصعب عليّ إغلاقه...

٧. فما رأيك أنت في هذا الموقف؟ أنت ترى أنني فتحت لك قلبي بصراحة وشرحت لك موقعي، واثقًا من محبتك ومن حسن تقديرك لهذه الظروف....

٨. أما من جهة موضوع المدائح والترانيم الذي طلبت مني إبداء رأيي فيه، فقد تأخرت في الرد عليكم حتى وضعت أمامي كل الكتب الموجودة في مكتبة الدير الخاصة بهذا الأمر، وهي تزيد عن عشرين مؤلفًا منوعًا، وهأنذا أرسل لكم رأيي بعد أخذ فكرة عنها:

٩. (١) هل تريدون أن يقتصر كتابكم على المدائح أم يضم حسبما ورد في خطابكم بعض الترانيم؟ في الواقع أن هذه الترانيم المألوفة شيء جديد، وليست جزءًا من الطقس الكنسي. وإنما هي لون من التعزية

إعداد: **السبحون براهيم البجا الحوخي**

الشعر وبحوره وأوزانه وتفاعيله وقوافيه، وبين «الشاعر المطبوع بفطرته» الذي يُدرك موسيقى ولحن قبل أن يُنظم ألفاظًا، وصنف القديس حبيب جرجس ضمن النوع الثاني من الشعراء.

ويردف قائلًا: «ولقد جلست طويلًا أقلب صفحات كتبه في الشعر، وأدرس الرجل -أول مرة- كشاعر.. إذ كان شاعرًا بفطرته»، ثم يُخبرنا عن نظم قصائده على أنغام شعانيين وكيهكي وسنوي وحزائني، وألحان إبصاليات وذكصولوجيات وتذاكيات ومدائح ومرمديات القداس، مما يعطينا إشارة ضمنية من مشروع نظير جيد الكبير. ونرجح أن هذا ما دعا الأستاذ إدوارد ميخائيل أن يرسل له ليشترك في هذا المشروع، أو ليضع خطته العملية لينجزه، أو ليسترشدوا به في خطتهم للعمل عليه. وربما كان هذا العمل هو أساس تنقيح كتاب «اللؤلؤة البهية في المدائح» في طبعته الأولى والثانية عامي ١٨٩٦، ١٩٢١ م، والذي صدر في كتاب «الدرّة في المدائح الأرثوذكسية» والذي صدرت طبعته الأولى في ١٩٥٩ م.

لقد قام قداسته بحصر وجمع الكتب السابقة للمدائح والترانيم المتاحة وتبويبها، فقد ذكر أكثر من ١٨ كتابًا للمدائح العربية، ثم فحّص الكتب المطبوعة للمدائح ومعرفة محتوياتها، ولم يفته التعليق على طريقة كتابتها، وكذلك التعليق على الألحان الخاصة بالمدائح والترانيم وفقًا لنغمات الألحان القبطية، وتقسيمه تلك الموسوعة إلى عدّة أبواب منها: مدائح كنسية للمناسبات الموزعة على مدار السنة القبطية (بما فيها الصوم المقدس والقيامة)، ثم مدائح كيهك، ثم مدائح خاصة بتمجيد القديسين، ثم مدائح في موضوعات متفرقة، وفي آخرها الترانيم. كذلك عمّا يمكن عمله تجاه قبول الترانيم غير الأرثوذكسية والتي تتوافق مع الكتاب المقدس والعقيدة الأرثوذكسية مع ضبط ألحانها على نغمات ألحان قبطية والإشارة لذلك، ولم يخلُ خطابه -خطته- من التشديد على أن يكون ما يُقال في أثناء توزيع السرائر المقدسة المزمر المائة والخمسون ثم الألحان القبطية ثم المدائح العربية. كذلك يضع خطة العمل على مرحلتين: الأولى الجمع والاختيار، ثم التنقيح والتهذيب.

ويكشف الخطاب لإمامه الكامل ببعض القطع العربية وكذلك نغمات الأغاني الشعبية التي تُتلى على وزنها، وذكر في خطابه خمسة أمثلة للمدائح الشعبية وأوزان بعضها.

وقد قام بعد تولي السدة البطريركية بالاهتمام بذلك، وأولى التراتيل والمدائح العربية اهتمامًا خاصًا إذ أصدر القرار رقم ٢٨ بشأن مراجعة التراتيل والمدائح العربية وهذا نصه: «يُعهد إلى الابنين المباركين الدكتور يوسف منصور، الأستاذ جرجس رفلة، بتشكيل لجنة من الشمامسة ومن الشعراء الأقباط لمراجعة التراتيل والمدائح المستعملة في الكنائس وبخاصة في أثناء التوزيع بالقداسات وفي الأصلمودية الكيهكية، لتنقيحها أو لتأليف بعض مدائح أخرى عند

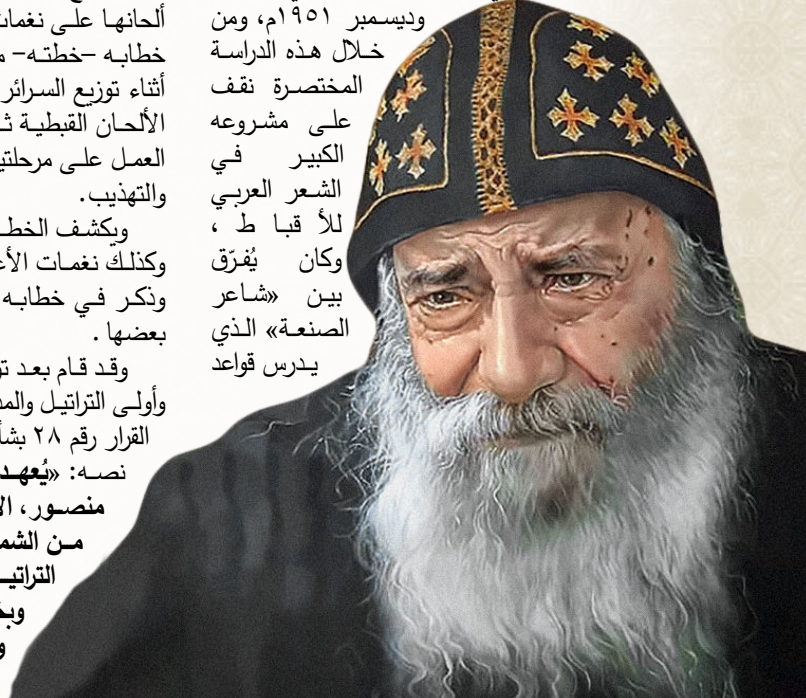
مقدمة:
في مناسبة ذكرى نياحة قداسة البابا شنودة الثالث (١٧ مارس ٢٠١٢ م)، نُقدّم للقراء أحد المشروعات التي بدأها قداسته حينما كان راهبًا، ثم سار قداسة البابا تواضروس الثاني على تشجيعها والعمل على إكمال بعضها أو البدء فيما تأخر البدء فيه، وذلك هو موضوع المدائح والترانيم في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومعالجة وتصويب وتنقيح ما جاء في كثير منها.

وهذا المشروع الضخم بدأ في جمعه القمص يوحنا جرجس، وجبران نعمة الله الاسكندري، في كتابهما المعروف بـ«اللؤلؤة البهية في التراتيل الروحية»، والذي صدر عام ١٨٩٦ م في طبعته الأولى، وصولًا إلى ما أصدرته رابطة مرتلي الكنيسة القبطية، وراجعت اللجنة الطقسية بالمجمع المقدس، بعنوان: «القشارة الروحية في مدائح الكنيسة القبطية» عام ١٩٩٨ م.

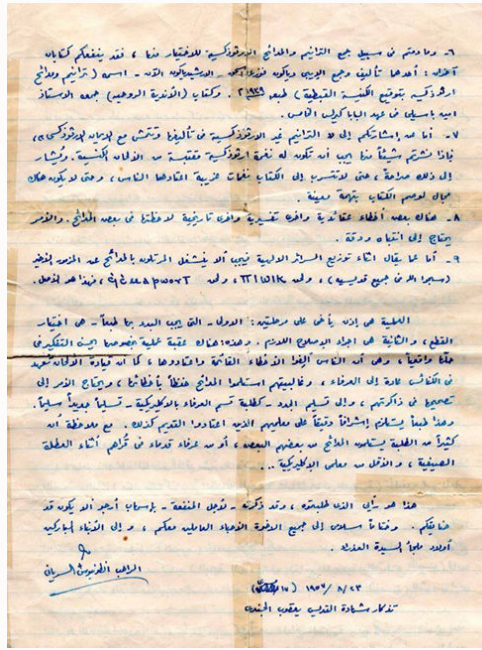
ولا نقصد من مقالنا هذا حصر كتب المدائح، ولكن تسليط الضوء على دراسة قام بها راهب أنطونيوس السرياني عام ١٩٥٧ م، وخطة عمل قدمها في خطاب له احتفظ به القمص ميخائيل ميخائيل كاهن كنيسة رئيس الملائكة بطوسون وأولاده من بعده (وشكر خاص لهم وللأستاذ مرقس أسعد على إعطائنا نسخة منه). وتنفيذ خطة الراهب أنطونيوس السرياني في تنقيح المدائح والترانيم تحتاج بالفعل لمجهود مؤسسي -وإن كان البعض ينادون الآن بغير ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي- تلك الخطة التي وُضعت بمنهج علمي رصين وبعد تفكير عميق وهادئ.

لقد سبق واستطاع نظير جيد أن يُقدم دراسة أولية في شعر الأرثوذكسيات حبيب جرجس، في مجلة مدارس الأحد تحت عنوان: «حبيب جرجس الشاعر» في عددها الصادر في نوفمبر

وديسمبر ١٩٥١ م، ومن خلال هذه الدراسة المختصرة نقف على مشروع الكبير في الشعر العربي للأقباط، وكان يُفترق بين «شاعر الصنعة» الذي يدرس قواعد



الخاصة فردية أو جماعية. هي مشروع مستقل يصح أن يُقصد له كتاب خاص. وإذا أردت -كما أخبرتني- أن تجعل الكتاب يسير حسب طقس الكنيسة ومناسباتها وأعيادها مبتدئاً من النيروز إلى كيهك إلى الميلاد... إلى القيامة... إلخ، فإنك ستحтар أين تضع هذه الترانيم؟ (ص ٢) إلا إذا أفردت لها قسماً خاصاً مستقلاً تشعر به أنها شيء منفصل، كما أنك ستصل إلى حقيقة أخرى وهي أن الكتاب سوف لا يُحتمل.



المدائح المشهورة -غير الكنسية- حتى في المدن وليس في الريف فقط، موضوعة على نغمات أغان شعبية لا تمت إلى اللحن القبطي ولا إلى الروح الكنسية بصله، فينبغي الاحتراس. وفي الغالب أن مديحة «يا مولي ساعدوني» من هذا النوع.

١٩. (٦) (ص) وما دتم في سبيل جمع الترانيم والمدائح الأرثوذكسية للاختيار منها، فقد ينفككم كتابان آخران: أحدهما تأليف وجمع الإيبي دياكون فوزي إسحق -الأرشيدياكون الآن [١٩٥٧م]- اسمه (ترانيم ومدائح أرثوذكسية بتوقيع الكنيسة القبطية) طبعه سنة ١٩٣٩م، وكتاب (الأندية الروحية) جمعه الأستاذ أمين باسيلي في عهد البابا كيرلس الخامس.

٢٠. (٧) أما عن إشارتكم إلى «الترانيم غير الأرثوذكسية في تأليفها وتتمشى مع الإيمان الأرثوذكسي فإذا نشرتم شيئاً منها يجب أن تكون له نغمة أرثوذكسية مقتبسة من الألحان الكنسية ويُشار إلى ذلك صراحة، حتى لا يتسرب إلى الكتاب نغمات غريبة اعتادها الناس، وحتى لا يكون هناك مجال لوصم الكتاب بتهمة معينة. ٢١. (٨) هناك بعض أخطاء عقائدية وأخرى تفسيرية وأخرى تاريخية لاحظتها في بعض المدائح والأمر يحتاج إلى انتباه ودقة.

٢٢. (٩) أما عما يقال أثناء توزيع السرائر الإلهية فيجب ألا ينشغل المرتلون بالمدائح عن المزمور الأخير (سبحوا الله في جميع قديسيه)، ولحن Πρωικ، ولحن Ξουαρωστ، فهذا هو الأصل.

٢٣. العملية هي إذاً يا أخي على مرحلتين: ٢٤. الأولى: - التي يجب البدء بها طبعاً- هي اختيار القطع.

٢٥. والثانية: هي إجراء الإصلاح اللازم، وهذه: هناك عقبة عملية بخصوصها يحسن التفكير في حلها واقعيًا، وهي أن الناس ألقوا الأخطاء القائمة واعتادوها، كما أن قيادة الألمان تُعهد في الكنائس عادة إلى العرفاء، وغالبيتهم استلموا المدائح حفظاً بأخطائها، ويحتاج الأمر إلى تصحيحها في ذاكرتهم، وإلى تسليم الجدد-كطلبة قسم العرفاء بالكليريكية- تسليمًا جيدًا سليمًا، وهذا طبعًا يستلزم إشرافًا دقيقًا على معلمهم الذين اعتادوا القديم كذلك. مع ملاحظة أن كثيرًا من الطلبة يستلمون المدائح من بعضهم البعض، أو من عرفاء قداماء في قراهم أثناء العطلة الصيفية، والأقل من معلمي الكليريكية...

٢٦. هذا هو رأيي الذي طلبتموه، وقد تكرته -لأجل المنفعة- بإسهاب أرجو ألا يكون قد ضايقكم. ٢٧. وختامًا: سلامي إلى جميع الأخوة الأحياء العاملين معكم، وإلى الأبناء المباركين أولاد ملجأ السيدة العذراء.

الراهب أنطونيوس السرياني

٢٣ / ٨ / ١٩٥٧ (١٧ مسرى)

تذكّر شهادة القديس يعقوب الجندي

ختامًا: قبل الحصول على هذا الخطاب كذا قد كوّنا مجموعة لجمع المدائح والترانيم العربية وتبويبها، ووجدنا بالفعل صعوبة بالغة في ذلك، ولكننا استطعنا أن نجمع الكثير منها خاصة المطبوع والمخطوط وقليل من كثير في الشفاهي، وكذلك بعض المدائح المطولة، والمنذرة، ولكن بعد تلك الخطة المحكمة لمشروع كبير يمكن العمل عليه بخطوات سريعة.

نياحًا لروحك يا أبانا البابا الأنبا شنودة الثالث في فردوس النعيم بعد أن أكملت سعيك بسلام، وسنين مديدة لخليفتك وخليفة مار مرقس ثالث عشر الرسل البابا الأنبا تواضروس الثاني أدام الله برّه وثبته على كرسيه ويعطيه زمانًا هادئًا مطمئنًا.

من أرشيف بيت مدارس الأحد القبطي

ومع أنك ذكرت لي اهتمامك بهذه المديحة الأخير، إلا أنني أرجح أنها وضعت على نغمات إحدى الأغاني الشعبية على الرغم من طابعها الأرثوذكسي لفظًا الذي يبدو مثلًا في قول: «ياما في الجبال سواح.. عابدين في خلويهم. يأكلو الشوك مع اللحاح.. والحنضل جلي لهم» (ص) وهذا القسم ليس قليلًا إذا ضُمت إليه كل المدائح المشهورة، وكثير منها محفوظ غير مطبوع، وهو محفوظ في ذاكرة العرفاء (المرتلين) في القرى والأرياف أكثر من ذاكرة مرتلي المدن الكبيرة، ويُمكن جمعه من قرى الصعيد أكثر من قرى الوجه البحري، وإذا أمكن جمع كل هذا، فإنني أؤكد أنه يكفي وحده لإصدار كتاب خاص به، ويمكن أن يُضم إلى هذا القسم أيضًا ما نُظم في موضوعات عقائدية، وهو غير مألوف حاليًا ولا مشهور، ومثال ذلك ما ورد في ص ٢٥-٥٢ في نبرة (أناشيد أرثوذكسية وترانيم عقائدية) للأرشيدياكون حبيب جرجس.

١٥. (٣) فما الذي تقصدونه يا أخي العزيز من مشروعكم؟ هل سيقصر على القسم الأول من هذه الأقسام الأربعة؟ أم سيضمها جميعًا؟ أم سيضيف إليها أيضًا بعض الترانيم؟ أم سيقصر على منتخبات مختارة من كل هذه الأقسام؟ وفي هذه الحالة آية المدائح ستختار؟ وإذا اخترتم، فهذا يعني أنه لا بد لكم من جمع كتب المدائح جميعها لئلا يتسنى لكم الاختيار بعد المقارنة والفحص والتدقيق.

١٦. (٤) أشرتكم إلى كتاب (للؤلؤة البهية)، وهو كتاب جامع ويقع في أزيد من ٣٠٠ صفحة، ومع ذلك فهو حسبما ورد في خطابكم -يُعتبر ناقصًا من بعض النواحي ويحتاج فيها إلى تكميل- فهل يفهم من هذا أنكم ستصدرون كتابًا ضخمًا يُعتبر مرجعًا لجميع المدائح! ١٧. (٥) إذا كنتم تريدون أن تخرجوا كتابًا كنسيًا يتمشى مع الطقس الكنسي واللحن القبطي الأصيل، فلي نصيحة أن يتعدوا عن المدائح الموضوعية على نغمات أغاني شعبية. فمثلًا المديحة المشهورة «يا سلام ع العذراء، روابحها عطرة، خارجة من الناصرة، وفرح ومسرة» هي مديحة موضوعة على الأغنية الشعبية «حمامة حلوة.. منين أجيبها» التي مطلعها «يا سلام ع الفلّة.. روابحها هالة» وهذا يقتضي أن تفحصوا كل المدائح التي ستشرونها، وتتأكدوا أن لها أصلًا في الألحان الكنسية،

ويحسن أن تراجعوا كتب المدائح والترانيم التي ذكرت صراحة أسماء الأغاني والمواويل التي وُضعت عليه، ولعل ذلك كان لمقاومة أغان مشهورة وقديما أغلبها غرامية، فاستبدلوا الألفاظ واستبقوا الموسيقى والنغم! مثال ذلك كتاب (الأغاني الروحية على النغمات العصرية) تأليف وجمع المعلم فخري شاروييم مرتل كنيسة مار جرجس بجرجا، وغالبية كتاب (حياة الأرواح وبهجة النفوس، في الطريق الموصل إلى الفردوس) تأليف ميخائيل جرجس أنطونيوس بكفر يوسف حنس- غربية، وكتاب (الترانيم الروحية للاجتماعات الدينية) لجامعه الأرشيدياكون مسعد خليل واعظ الأقباط الأرثوذكس بنجع حمادي. والجزء الأخير من كتاب (البهجة الروحية في الترانيم الروحية والتسابيح الكنسية) لجامعه توت عنخ آمون القمص حنا ببني مزار. والجزء الثاني من كتاب (الجوهرة النفيسة) للشمامس يسى سعيد بباوي.

١٨. والذي يقرأ هذه الكتب يا أخي، يجد كثيرًا من

كتاب واحد. هي حسبما تعرف تتوزع على أربعة أقسام: ١١. (أ) مدائح كنسية للمناسبات الموزعة على مدار السنة القبطية: وقد وضع فيها القمص باسيليوس المحرقى كتابًا خاصًا سنة ١٩٢٢م أسماه (المدائح الكنسية التي تقال في المواسم والأعياد السيديّة) ويقع في ١٥٧ صفحة. وكان يمكن أن يشمل أكثر من ٢٠٠ صفحة لو أنه نشر المدائح بطريقة الأبيات الشعرية، وليس دمجًا في الأسطر كما فعل. ومدائح هذا الباب وحده ليست بقليلة بدليل أن مدائح صوم الأبرعين المقدسة مع مدائح القيامة أفرد لها كتابًا خاصًا نشرته جمعية المحبة باسم (الكنز الأنفس في مدائح الصوم المقدس) وهو في حوالي ٩٠ صفحة. ١٢. (ب) مدائح كيهك: ومع أنه شهر ومناسبة ضمن شهور ومناسبات السنة القبطية، إلا أن له أهمية خاصة، وكثرة مدائحه تكاد تجعله شيئًا منفصلاً. والدليل على هذا أنه وُضعت فيه كتب مستقلة مثل كتاب (مدائح كيهك) الذي أصدرته جمعية المحبة ويقع حسب طبعة سنة ١٩٥٤م في ٢٥٥ صفحة، وكتاب (الأثمار الروحية في المدائح الكيهكية) الذي طبع بمعرفة القمص عبد المسيح سليمان سنة ١٩٢٨م ويقع في ٢٨٨ صفحة. على أن (المدائح الكيهكية التي ألقها القمص عبد المسيح المسعودي) وحده قد صدرت في كتاب خاص وهي مدائح قيّمة، كثير منها أفضل من كثير من المدائح الكيهكية المعروفة، وقد طبع بعضها إن لم يكن كلها في (الأبصمودية الكيهكية) التي نشرها في السنة الماضية [١٩٥٦م] القمص عطا الله المحرقى، وفس على ذلك بنسبة أقل-في العدد لا في القيمة- المدائح التي وضعها القمص جرجس الشنراوي ترجمةً لمدائح وهوسات قبطية تقال في كيهك.

١٣. (ج) مدائح خاصة بتمجيد القديسين: وهي الأخرى كثيرة جدًا ويكفي أن مرقس جرجس وضع فيها كتابًا من جزئين أسماه (الكنز الثمين في مدح الأنبياء والشهداء والقديسين)، والجزء الأول منه فقط يقع في ٢١٠ صفحة. هذا عدا المدائح التي ألفت متفرقة في نبرات خاصة، ومدائح أخرى غير هذه ألقها آخرون في كتب نشرها مثل المدائح التي ألقها الشمامس تادرس يسى ضمن كتابه (الخرزانة الذهبية) طبعة سنة ١٩٥١م، وهي مدائح قيمة في الواقع بالنسبة إلى كثير من المدائح القديمة، ومثل المدائح التي وضعها المعلم إبراهيم الهباش في كتاب له يقع في ١١٢ صفحة اسمه (روح الانتعاش في مدائح الهباش).

١٤. (د) مدائح في موضوعات متفرقة: مثل مديحة تكبكت النفس ومديحة المجد للتالوث الأقدس وهما مديحتان مشهورتان، ومديحة القس الحزين، ومديحة أورشليم السمائية «عروسة مع الدلال بيضة والثلثن غالي».

مقدمة عن سفر التكوين «أ»

مطران أحميم وساقلته

نيافة الأنبا بسارة

hgmatas@st-mary-alsourian.com



أمثل هذا يكون صوماً اختاره؟

مطران البحيرة ومطروح وشمال أفريقيا

نيافة الأنبا باخوميوس

metropolitanpakhom@yahoo.com



محدود، إلا أنه دعا الموضع الذي يتجلى فيه مجده باسم: «مسكن الله» (رؤ ٢١:٣)، «كرسي الله» (أع ٧:٤٩)، «سماوات السموات» (امل ٨:٢٧). وقال الكتاب المقدس عن السماء المادية بصيغة المفرد «طيور السماء» (تك ٢:٢٠)، «السماء محمزة» (مت ١٦:٢٠)، وبصيغة الجمع: «السموات تحدث بمجد الله» (مز ١٩:١)، وقال عن السماء الروحية بصيغة المفرد: «أخطأت إلى السماء» (لو ٢١:١٥)، «ليس أحد صعد إلى السماء» (يو ٢:١٢)، وبصيغة الجمع: «الساكن في السموات يضحك» (مز ٢:٤)، «طاطأ السموات ونزل» (مز ١٨:٩). والقديس يوحنا ذهبي الفم يقول بسماء واحدة، والقديسان باسيليوس ويوحنا الدمشقي، يقولان بسموات وأقسام السموات: سماء هوائية (سماء الطيور)، سماء كوكبية، سماء روحية (الفردوس). وعلماء اليهود قسموها إلى ٤ سموات مادية، ٣ سموات روحية. والبعض قال سماء هوائية والجلد ماديتان، والسماء الثالثة وبيت الأب روحيتان.

والأرض: يقصد الكرة قبل أن تأخذ شكلها الحالي. هناك رأيان في المعنى الإجمالي للآية: «في البدء خلق السماء والأرض»:

- ١- **ذهبي الفم:** إنه عنوان لما أزمع موسى أن يدونه في ستة أيام.
 - ٢- **والثاني:** إنه عنوان يشير إلى خلق المادة الأصلية (الهولي)، التي منها تكونت السماء والأرض.
- كانت الأرض خربة:** أي عارية من الترتيب ومن الحياة. وكانت خالية: أي غير صالحة للحياة.

على وجه الغمر ظلمة: الغمر لجة عميقة (مياه كثيرة) «كل تياراتك ولججك طمت علي» (مز ٤٢:٧). والظلمة: هي حالة انعدام النور، بسبب الأبخرة، التي تنتشر حول الأرض غلافًا كثيفًا من الضباب والأبخرة.

روح الله يرف: الأقباط الثالث يتحرك: «إن كان لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يعاين ملكوت الله» (يو ٣:٥).

تعريف: سُمِّي التكوين، لأنه يبدأ بذكر خبر تكوين العالم.

نظرية السديم: هي كتلة متميعة من العناصر المنصهرة، تتحرك بسرعة عالية، فتتولد منها حرارة عالية هذه الكتلة تتقلص بعامل البرودة، وتتمدد بالحرارة، تولد قطع وكواكب مثل الأرض والقمر فيتكون منها الشمس والنجوم.

ترتيب ظهور الكائنات: الأبخرة كان يسقط منها أمطار غزيرة. والأرض بدورها السريعة وبرودة قشرتها، أخذت تنتشر في أماكن، فترتفع في جهات مكونة تلالاً وجبالاً، وفي جهات أخرى تتخفض مكونة سهولاً وودياناً. عند صلاحية الأرض للحياة، تدرجت المخلوقات: الأحياء الدنيئة، فالأعشاب والأشجار، ثم الأحياء المائية، مثل الزواحف والطيور والحيوانات البرية. آخر المخلوقات هو الإنسان.

كلمة في البدء: يقصد المختص بزمان المحسوسات، خلاف البدء الأزلي.

كلمة خلق: أي أوجد من العدم = بَرَأ ومنها باري وبرية. الفعل المستخدم في الأيام الستة = عمل أو صنع. أي أن الله خلق المادة التي صنع منها السموات والأرض.

كلمة الله: = إيل = القوة، وقد وردت إلهيم، فالخالق هو الثالوث. خلق الكون بكلمته: «كل شيء به كان» (يو ١:٣). خلق بالروح القدس: «روح الله صنعني» (أي ٣:٣٣)، «ترسل روحك فتخلق وتجدد وجه الأرض» (مز ١٠٤:٣٠). كلمة خلق تعني أن الله واحد، وثالوث في واحد، جامع كل القدرات.

السموات: وهي كل من يعلو، وهي مظلات للأرض.

١- السماء الروحية فيها الملائكة والطغمت، تم خلقهم في اليوم الأول قبل تكوين العالم. أعلى من السماء، سماء السموات (مسكن الله).

٢- السماء المادية هي سماء الطيور والكواكب والنجوم. السماء المادية ستتحل ليحل محلها سموات جديدة وأرض جديدة، والله غير

بإخوته، يقبل الرب صومه ويمنحه الكثير من البركات:

١- **الاستنارة** «حينئذ ينفجر كالصبح نورك»، فالعالم في أشد الحاجة هذه الأيام إلى أناس أصحاب سيرة طيبة ترضي الرب، تستنير حياتهم بالرب، فينبهوا للعالم من حولهم.

٢- **«تبت صحتك سريعاً»**، وهذه إشارة إلى القوة الروحية التي ينالها الإنسان الأمين في صومه.

٣- **«يسير برك أمامك»**، إشارة إلى النعمة التي نالها عندما نرضي الرب بصومنا، فننال نعمة قيادة الرب لنا في طريق هذه الحياة فلا نضل.

٤- **«تدعو فيقول هانذا»**، فعندما يكون صومنا حقيقياً، يستمع الرب لنا.

٥- **«ومنك تُبني الخرب القديمة»** فهناك كثير من الخراب في حياتنا بسبب ابتعادنا عن الله، وفي حياة الكثيرين المحيطين بنا ممن نخدمهم، فالصوم والعبادة التي بلا رياء تستطيع أن تبني نفوسنا، وترمم الخراب الكائن في النفوس البعيدة عن الرب، فيرجع لنا سلامنا، وتمتلئ حياتنا بالفرح، وتعمر حياة الكثيرين ممن حولنا بالإيمان الذي يروونه ساكنًا فينا.

٦- **«إن رددت عن السبت رجلك»** أي إن اهتمت أن تقدس الرب في حياتك، وتتشغل بعمل الروح عن اهتمامات الجسد، فإنك تصير سبباً للرب، أي تصير موضع راحة له، فتصير مسكناً للرب ويملاً حياتك بالفرح والسلام.

٧- **«وأركبك على مرتفعات الأرض»** فيمنحك الرب السلطان على كل ما هو أرضي، ويهبك سلطاناً على كل ما يقوى عليك من ضعفات أو خطايا، فلا يتسلط عليك شيء، ويخضع الجميع لك.

٨- **«فأطعمك ميراث يعقوب»** وهذا هو اختبار الشبع الإلهي، فتشبع من النعمة الإلهية التي تتألف في صلواتك وقرءاتك الروحية، وهذا الشبع يمنح الإنسان قوة روحية جديدة، أما العبادة الشكلية فتجعل الإنسان يشعر بالجوع وعدم السلام.

لذلك فلنراجع أنفسنا في فترة الصوم، ونقدم توبة عن حياتنا وعن أخطائنا، ولنصل جميعاً من أجل بعض، ومن أجل الخدمة، ومن أجل الكنيسة، ومن أجل خلاص العالم كله.. فهذا هو وعد الرب إن كنا نقدم صومنا من قلب نقي منسحق أمامه.

في فرصة صوم الكنيسة في هذه الأيام المباركة، يحضرني فصل من أعمق فصول الكتاب المقدس، وهو من نبوة إشعيا النبي الأصحاح الثامن والخمسون، ويتحدث عن الصوم المرفوض وأسبابه، والصوم المقبول وبركاته. وفي هذه الأيام نرى أن العالم كل يوم يفكر فيما هو جديد لكيما يعطل مسيرة مجد الرب، وكلما تزداد هذه المحاولات من العالم، نحتاج نحن أيضاً أن يزداد انسحاقنا وصراخنا للرب، وتزداد جدبتنا في ممارساتنا الروحية. وفي هذا الأصحاح لا يتحدث إشعيا النبي عن عتاب الرب لشعبه لأنهم حادوا عن عبادته وعبدوا آلهة غريبة، لكنه يعاتبهم لأن عبادتهم في ظاهرها كانت تبدو مقبولة، ولكن لأنها قُدمت بشكل روتيني وليس من القلب، فكانت السبب في أن الألسان لم يستطع بها أن «يُسمع صوته في العلاء» بحسب تعبير الكتاب.. فالعبادة الشكلية تُفقد الصوم قوته، والعبادة كعادة خالية من الحب لله، والمواظبة على اجتماعات أو شعائر بدون روح انسحاق وتيقية للقلب تصبح غير مقبولة أمام الله.. لذلك يتكلم الرب عن لسان إشعيا قائلاً: «ناد بصوت عالٍ لا تمسك. أخبر بيت يعقوب بخطاياهم»، فالرجوع عن التعديت وإصلاح الإنسان لطرقه، وحده يرضي الرب.

وهذه بعض الأفكار حول إشعيا ٥٨..

لماذا لا ننتفع أحياناً بالصوم؟

١) «صوما يذلل الإنسان فيه نفسه. ويحني كالأسلة حياته»، فالصوم الخالي من روح الانسحاق الداخلي وفحص الإنسان لطرقه، لا يرضي الرب. الرجوع للنفس واكتشاف أخطاء الذات الداخلية والرجوع عنها، وحده يرضي الرب. فنحن نحتاج ألا ننشغل كثيراً بمسؤولياتنا وخدماتنا، وبسبب أهميتها في الكنيسة ننسى أن نكتشف خطايانا الداخلية التي يراها الله. لذلك فالجوع إلى الله بروح منسحق يجعلنا ننتفع من أصوامنا. ولا شك أن نعمة الله تؤازر كل من يجتهد ليرجع عن طرقه الرديئة.

٢) «ليس هذا صوماً اختاره: أن تكسر للجائع خبزك، وإذا رأيت عرياناً أن تكسوه... ولا تتعاضى عن لحمك»، فرميا نصوم بطريقة روتينية ولا نفكر في الأم إحتوتنا، فالعطاء هو إحساسك بالآخرين قبل أن يكون عطاءً مادياً، فشعور الإنسان بالآخرين المحتاجين بكل صورة هو أمر يرضي الرب أثناء صومنا.

بركات الصوم المقبول أمام الله..

عندما يرجع الإنسان إلى الله ويشعر



الشعب هو العلاقة المستمرة مع الله وذلك من خلال:

أ- القانون الجماعي: مهما كانت المتاعب الجسدية لا بد من المشاركة في القانون الجماعي، لأن الجسد يتمرد على القانون الجماعي، فيأتي إليه بصعوبة، وهو متضايق، وذهنه مشتت، والأعصاب مشدودة، وصور العالم تسري في داخل الفكر، ومشغوليات الخدمة تسحبه خارجاً.. لكن وإن حدث ذلك، فهذا يكون في البداية، ولكن في نهاية القانون يتقابل الإنسان مع عمل روح الله، فيشعر بعزاء وسلام وفرح.

القانون الجماعي فيه تغضب، وبالتغضب ندخل ملكوت السموات «مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُغَضَّبُ، وَالْغَاصِبُونَ يَخْطِئُونَ» (مت ١١: ١٢). فعلى أن نهتم بالقانون الجماعي ولا نهمله، حتى يتم تسليمه من الكبير إلى الصغير، وإلى كل عضو جديد في الجماعة التكريسية.

ب- القانون الفردي: من المؤكد أنه في كل بيوت التكريس تُصلى أغلب صلوات السواعي بطريقة جماعية، ولكن لا بد من إكمالها بطريقة فردية، فنحن في الصلوات الجماعية نؤازر بعضنا، ولكن في الصلوات الفردية نجتهد أكثر. لذلك يجب أن نلتزم بها حتى يصبح الإنسان المكرس عضواً

حيًا له عشرة شخصية حية بالرب يسوع.

ج- الاتصال المستمر بالله: عندما نتكاسل ليتنا نذكر أنفسنا بصلاة يسوع، لأنها تدريب قبطني قديم، كان القديس الأنبا أنطونيوس يوصي به أولاده، إذ كان يقول لكل راهب: «صل قائلاً: يا ربي يسوع المسيح ارحمني، يا ربي يسوع المسيح أعني، أنا أسبحك يا ربي يسوع المسيح». فهو تدريب قبطني، وهو أصلاً إنجيلي، مأخوذ من صلاة العشار، وكانت تمارسه الرهبنة القبطية الأرثوذكسية، ثم نقلته الرهبنة في كل العالم.

هذه الصلاة السهمية تنتقل من اللسان إلى الفكر، ومن الفكر إلى القلب، ثم تخزن في داخله، إلى أن تنتقل إلى الشفتين بطريقة تلقائية. وهذه الصلاة إنذار لي في لحظات الخطأ، ولحظات الخطر، وسند لي في لحظات الجفاف.

والشعب له وسائل كثيرة مثل: الكتاب المقدس - الإفخارستيا - صلوات الأجيبة - التسبحة اليومية - القراءات الروحية... إلخ.. ومن بينها الصلوات السهمية، فلنرددها باستمرار في كل مكان وزمان: يا ربي يسوع المسيح ارحمني، يا ربي يسوع المسيح أعني، أنا أسبحك يا ربي يسوع المسيح.



شعبها وارتوؤها نموًا مطردًا يكفل لها الاستمرار في هذا النعيم الروحي إلى الأبد. وهو معطي الحياة بمعنى أنه «غذاء الحياة» الذي يكفل للحياة بقاءها واستمرارها، ويقول الرب لتلاميذه «إني أنا حيٌّ فأنتم سنحيون» (يو ١٤: ١٩).

(د) الرب يسوع يعطي حياة أبدية:

(١) هو لا يمنح الحياة فقط، بل أن الحياة التي يمنحها هي أيضًا الحياة الأبدية.. حياة بلا نهاية. في لقائه مع السامرية قال لها «كل من يشرب من هذا الماء يَعطش أيضًا. ولكن من يشرب من الماء الذي أعطيه أنا فلن يَعطش إلى الأبد، بل الماء الذي أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية» (يو ٤: ١٣، ١٤). المسيح إذا يهب الحياة الأبدية.

(٢) والرب يسوع يمنح الحياة الأبدية لمن يؤمن به، حيث قال: «الحق الحق أقول لكم: من يؤمن بي فله حياة أبدية» (يو ٦: ٤٧)، «أن هذه هي مشيئة الذي أرسلني: أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له حياة أبدية، وأنا أقيم في اليوم الأخير» (يو ٦: ٤٠)؟

(٣) والرب يسوع يمنح الحياة الأبدية لمن يحفظ كلامه، فقد قال لليهود: «الحق الحق أقول لكم: إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يزي الموت إلى الأبد» (يو ٨: ٥١).

٤- الرب يسوع يمنح الحياة الجديدة بالقيامة الثانية: «وهذه مشيئة الأب الذي أرسلني: أن كل ما أعطاني لا أُلْف منه شيئاً، بل أقيم في اليوم الأخير. لأن هذه هي مشيئة الذي أرسلني: أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له حياة أبدية، وأنا أقيم في اليوم الأخير» (يو ٦: ٣٩، ٤٠).

الرب يسوع هو إذا مانح الحياة الأولى بالخلق، والحياة الثانية بإقامة الموتى من الموت، ومانح الحياة الأبدية إلى ما لا نهاية.. ولقد برهن على سلطانه على إقامة الموتى بإقامته لعازر وابنة يابرس وابن أرملة نايين.

هو الحياة ذاتها، وباعت الحياة، بلا قيد لسلطانه، تمامًا كالآب لأنه واحد معه في جوهر اللاهوت، والذات الإلهية الواحدة.

الله وحده هو الحياة ومعطيها:

إن الله وحده هو الحي بذاته، وهو بداية الحياة في كل الكائنات، وبه يحيا كل حي آخر، هو الحي الأول، والذي أحيأ ويحيي غيره من الأحياء، وهو ذاته الحياة، وبه يحيا كل حي آخر، والله هو الحي دائماً. يقول الرب الإله: «أنظروا الآن! أنا أنا هو وليس إله معي. أنا أميت وأحيي. سحقت، وأني أشفي، وليس من يدي مخلص إني أرفع إلى السماء يدي وأقول: حيّ أنا إلى الأبد» (تث ٣٢: ٣٩-٤٠).

هذه الصفة التي ينفرد بها الله ولا يتصف بها غيره، موجودة في السيد المسيح وبنفس القوة..

(أ) الرب يسوع هو الحياة ذاتها:

(١) قال لتلميذه توما وللباقيين: «أنا هو الطريق والحق والحياة» (يو ١٤: ٦). من يجرو أن يقول ما قاله السيد المسيح عن ذاته؟ «أنا الحياة»، فهو لم يقل إنه حي فقط، بل هو الحياة ذاتها، ليس هو جزءاً من الحياة لكنه الحياة ذاتها، الحياة في جوهرها وحقيقتها وذاتها.

(ب) الرب يسوع له الحياة في ذاته:

يقول الرب يسوع: «كما أن الآب له حياة في ذاته، كذلك أعطى الابن أيضًا أن تكون له حياة في ذاته» (يو ٥: ٢٦). ليس الابن إذا مخلوقاً، وليست الحياة فيه مُرسلة إليه من خارج ذاته، ولكن الحياة فيه هي من ذاته، تمامًا كما أن الآب السماوي له الحياة في ذاته، الابن إذا حي، والحياة كائنة فيه من ذاته لأنه هو الحياة وأصل الحياة، تمامًا كما أن الآب السماوي حياته قائمة فيه من ذاته، وليست مبعوثه إليه من خارج ذاته.

(ج) الرب يسوع معطي الحياة ومانحها:

قال الرب يسوع: «أنا هو خبز الحياة. من يقبل إليّ فلا يجوع، ومن يؤمن بي فلا يَعطش أبداً» (يو ٦: ٣٥)، والحياة هنا ليست الحياة المادية بمعناها الحي الظاهري، بل الحياة الحقيقية بمفهومها السري الباطني باعتبارها الوجود الحي المشبع بالسعادة والرضا والسلام العميق، أي الإحساس بالحياة الهنية الغنية بالإشباع التام للروح والنفس والقلب والفكر، والتي ينمو



إن أيقونة تجربة المسيح على الجبل تدعونا أن نسميها بحق أيقونة النصر على الشيطان، لأن الناظر يرى فيها رب المجد واقفاً منتصباً في قوة، أمّا الشيطان فنراه منقلباً على رأسه مطروداً هارباً مذعوراً. والنظر لهذه الأيقونة بلا شك يبيث الرجاء في داخل الإنسان، ويبعد عنه الإحساس بصغر النفس، ومن ثمّ الهزيمة أمام الشيطان حيث أننا أعضاء جسد المسيح السري، ويقول القديس أغسطينوس: «يسوع قائداً سمح لنفسه بالتجربة حتى يُعَلِّم أولاده كيف يحاربون».

لقد حرص الفنان على تأكيد المسيح منتصباً بقوة على الحية القديمة في جولة أولى، ثم في الثانية على عود الصليب لحظة موته من أجلنا، لذا يقول القديس أمبروسوس: «رجع يسوع ممتلئاً من الروح القدس إلى البرية يتحدّى إبليس، فلو لم يجزبه إبليس لما انتصر الرب لأجلي بطريقة سريّة، محرراً آدم من السبي»، لذا يرسم الفنان الرب في زيّ بهي «لأنه قد ألبسني ثياب الخلاص، كساني رداء البرّ مثل عريس» (إش 61: 10)، وأيضاً الرب واقف على صخرة عالية لأن الصخرة هي المسيح، وليحقّق قول المزمور لنا «على الله خلاصي ومجدي صخرة قوتي محتماي في الله» (مز 62: 7).

وهناك بعض الأيقونات تحوي رسم للثلاث تجارب منفردة في الأيقونة، فقد تأثر الفنان بتعاليم الآباء كالقديس أمبروسوس بقوله: «ينكشف لنا من هذه التجربة أن إبليس ثلاثة سهام اعتاد أن يستخدمها ليخرج قلب الإنسان: شهوة الأكل، المجد الباطل، الطمع»، وبهذا تحدّر الأيقونة المؤمن

لئلا يقع فيها. وفي تجربة تحويل الحجارة إلى خبز نرى السيد المسيح يرفع إصبعه نحو السماء حيث الحياة هي بكل كلمة تخرج من فم الله. وفي تجربة الإغراء بإعطاء السيد المسيح جميع الممالك إن سجد له، نرى السيد المسيح يشير بإصبعه إلى أسفل قائلاً له: «لرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد». أمّا على جناح الهيكل نرى السيد المسيح ينتهر الشيطان بإصبعه وكأنه يطرده من أمامه، كما أوضح القديس إيريناؤس: «قال له: «أذهب يا شيطان» مظهرًا ذلك من ذات اسمه، فإن كلمة «شيطان» في العبرية تعني «مرتد».». ودائماً ما يرسم الشيطان في الأيقونة بوجه جانبي لأنه الشرير، وهو عاري الجسم بلون أسود وشكل منقر، ونرى في الأيقونة عناصر معمارية كثيرة أسفل الجبل منها بناء الهيكل، وأبنية مدن العالم حيث عرض عليه الشيطان أن يعطي له جميع هذه الممالك كذباً، لأن للرب الأرض كلها وجميع المسكونة، ولكن السيد المسيح لم يبيع ملك العالم ويقول القديس أغسطينوس: «أما المسيح فيملك ليخلص». ونرى السيد المسيح مركز الأيقونة إشارة إلى أنه المخلص الوحيد، وبه تتحقق إرادة الأب بخلاص كل الأرض في الروح القدس، فالآية تقول: «إن الله اختاركم من البدء للخلاص، بتقديس الروح وتصديق الحق» (٢تس ٢: ١٣)، فلا يستطيع الناظر لهذه الأيقونة أن يقول «كثيرون يقولون لنفسني ليس له خلاص بإلهه» (مز ٣: ٢).



العبادة العقلية ليست عبادة نفسانية: إذ أن العبادة النفسانية مجرد عبادة بالجسد، لا تتقاد بكلمة الله وشهاداته، فهي طقوس جافة تُمارس كفرائض، بينما التقليد يجمع ما بين النموذج والهدف، الوسيلة التي تقودنا إلى الهدف، أي الخلاص «نَائِلِينَ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ خَلَاصَ النَّفُوسِ» (١بط ١: ٩). فهناك فرق بين المحاكاة Imitation، ممارسة روتينية وناموسية، وبين التقليد أو التسليم Tradition، تعني [يعهد بشيء لآخر] أو [يسلم شيئاً يداً بيداً]، معاشة ومفهومه، لها هدف ومعنى، بالمحاكاة الذي هو

فالعبادة ليست حركات متعلقة بالأهواء والعواطف، أقودها دوافع وميول في أي اتجاه لكونها ليست عقلية. بينما القلب والعقل بعيدان كما قال الرب: «هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفْتَيْهِ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيداً» (مر ٧: ٦)، كما عبر عنها القديس بولس بقوله «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنْكُمْ كُنْتُمْ أَمَّا مُنْقَادِينَ إِلَى الْأَوْثَانِ الْبُكْمِ كَمَا كُنْتُمْ تُسَاقُونَ» (١كو ١٢: ٢). كذلك العبادة النفسية متغيرة، لأنها متعلقة بالجسد، «لِذَلِكَ أَعْرِفُكُمْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يَقُولُ: «يَسُوعُ أَنْثِيمًا». وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولُ: «يَسُوعُ رَبٌّ» إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ» (١كو ١٢: ٣)، بينما العبادة العقلية روحية مرتبطة بالله، فثابتة، ونامية نحو الله. فالعقل والقلب كلاهما ثابتان في الله.

فالعبادة العقلية المقبولة تُقدم بروح إتزان وتعقل، صادرة من نفس مُفعمة بالمحبة الإلهية، يشترك فيها العقل والفكر مع الروح، متناغمة مع الكتاب المقدس والوصية، كما يقول معلمنا القديس بولس الرسول: «أَصْلِي بِالرُّوحِ وَأَصْلِي بِالذَّهْنِ أَيْضاً. أَرْتَلِّ بِالرُّوحِ وَأَرْتَلِّ بِالذَّهْنِ أَيْضاً» (١كو ١٤: ١٥)، فكما أن: «الْأُدُنُ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ .. الْحَنَكُ يَسْتَنْطِعُ طَعَامَهُ» (أي ١٢: ١١)، هكذا «لِنَمْتَحِنْ لَأَنْفُسَنَا (عقولنا) الْحَقَّ وَنَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ» (أي ٣٤: ٤). ونحن نعيش فترة الصوم المقدس فترة العبادة، يجب أن نجاهد مؤازرين بالنعمة لكي تكون عبادتنا عبادة عقلية.

«عِبَادَتِكُمُ الْعَقْلِيَّة» τὴν λογικὴν λατρείαν ὑμῶν هي العبادة الروحانية المثمرة، يقودها العقل المُقدّس في الرب بجدية، إذ يتفهّم المؤمن بالروح أسراراً إلهية. يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: [الذبايح اليهودية جسدية (حيوانية) وليست مرضية تماماً؛ لأن النبي يقول: «مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَتَّوَسُّوا دِيَارِي؟» (إش ١: ١٢)، وفي مواضع كثيرة يتضح أن الله كان يرفض هذه الذبايح، لكنه لم يرفض هذه الذبيحة العقلية. حتى عندما كانت الذبايح اليهودية تُقدم فإنه طلب هذه الذبيحة العقلية ولهذا قال: «لِيَذْبَحُوا لَهُ ذَبَائِحَ الْحَمْدِ وَلِيَعْبُدُوا أَعْمَالَهُ بِتَرْتُمٍ» (مز ١٠٧: ٢٢)] (تفسير رومية، عظة ٢١).

أصلي بالكلمة: كلمة (عقلية) λογικὴν أيضًا تعني [الخاصة الأولى للقديس بطرس «وكأطفال مَوْلُودِينَ الْآنَ، اسْتَهْوُوا اللَّبْنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْعَيْشِ لِكَيْ تَتَّمُوا بِهِ» (١بط ٢: ٢)، أي أن العبادة العقلية هي العبادة بحسب كلمة الله، التي هي غذاء للنفوس «لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الْإِنْسَانُ» (٣: ٨). فأعمق صلاة هي التي تكون وفقاً لإرادة الله، وحسب كلمة الله، فكل شيء مع الشكر «يُقَدَّسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ» (١تيمو ٥: ٥). فنجد أن ليتورجيات الكنيسة لها مرجعية كتابية، وعندما نصلي مزامير الأجيال، وهي من أعمق وأقوى الصلوات. وكلمة الله المكتوبة هي التي تقودنا إلى المسيح يسوع اللوغوس.

أصلي بالمسيح يسوع ربنا: يقول السيد المسيح للتلاميذ «إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئاً بِاسْمِي» (يو ١٦: ٢٤)، فبعد إتمام الفداء تكون طلباتنا للأب باسم المسيح هنا، فنجد أن كل صلاة نصليها تسبقها الصلاة الربانية، ونردد فيها: [بالمسيح يسوع ربنا]، فنحن نصلي بدالة البنوة باسم الابن الوحيد بالطبيعة، الذي بتجسده اتحد بطبيعة بشرية كاملة، بموجبها لنا نعمة البنوة، فنحن نصلي للمسيح وبالمسيح ومع المسيح.

تاريخ تدوين وتسجيل الألحان القبطية منذ القرن السابع عشر الميلادي وإلى الآن (المقالة السادسة)

المؤلف: الدكتور ميشيل بسج عبدالله غلامس
أستاذ علم اللغويات والترجمة في جامعة القاهرة
رئيس قسم اللغويات والترجمة في جامعة القاهرة
مدير مركز الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة



التاريخية التي مرت بها المسيحية في أرض مصر. (٢) تحدث بعد ذلك عن الثلاث «أنافورا» المستخدمة في الكنيسة القبطية، ونشر بعض نصوص الصلوات الليتورجية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية نقلاً عن ترجمة كل من: J. M. Neale, Marques of Bute. (٣) يأتي بعد ذلك القسم الأكبر من المقال والذي خصصه عن الموسيقى القبطية، حيث ذكر أنه حصل على نسخة من كتاب Jules Blin من توينات الألحان القبطية عام ١٨٨٨ (راجع المقال السابق - الحلقة الخامسة)، حيث أشاد بالعمل الذي قام به وصدر في مجلد من ٩٦ صفحة من الحجم الكبير. وقد لاحظ أن نطق اللحن بالكنايس الشرقية يسبب أحياناً صعوبة في تدوين اللحن بدقة.

قام بأخذ عينات من توينات Jules Blin ليقوم بتحليلها موسيقياً، حيث لاحظ وجود كلمات يونانية داخل النص القبطي مدونة بالحروف القبطية وتختلف في نطقها عن الأصل اليوناني، فلاحظ على سبيل المثال أن الحروف الصامتة للغة القبطية: θ, κ, μ, ν, φ, π, σ, τ, ρ وحرف feil يضيف لها المرتل حرف e، وأحياناً حرف ا، ولكن لا يشار إليها في النص القبطي. وقام بتحليل بعض من نصوص الألحان التي تُقال في صلوات القداس الإلهي نقلاً عن توينات Jules Blin ومقارنة أحياناً بما يقابلها في الموسيقى البيزنطية مثل: مقدمة الصلوات بعد الصلاة الربانية «خين بي إخريستوس إيسوس بنشويس»، «الليلويا» للصوم الأربعيني المقدس، «تي شوري إن نوب»، «ني شيروبيم...». كما قام بتحليل موسيقى لبعض المدائح التي تُقال باللغة العربية مثل: «الصوم الصوم للنفس ثبات». ولكن في الواقع كان تحليله لموسيقى الألحان القبطية مشكوكاً فيه وليس ذات قيمة، حيث أنه أضاف «الهارموني» الغربي في تحليلاته الموسيقية. (يتبع)

في عام ١٨٩٠ اهتم الأب الكاهن الأرثوذكسي Stephen Gorge Hatherly بالكتابة عن ألحان الكنيسة القبطية. وقد وُلِدَ عام ١٨٢٧ في مدينة بريستول (Bristol) بإنجلترا من عائلة بروتستانتية، ودرس الموسيقى حتى أصبح «عازف ومدرس للموسيقى»، وبعد عشرة سنوات وصف نفسه بأنه «مؤلف ومدرس موسيقى». وفي عام ١٨٥٦ حصل على درجة البكالوريوس في الموسيقى من كلية «New College» من جامعة أكسفورد. ونظراً لشغفه من صغره بالقراءة عن الكنيسة الأرثوذكسية وليتورجياتها، فقد قرر تأسيس كنيسة أرثوذكسية في مدينة «Wolverhampton» والتي تُعتبر من إحدى المدن الصناعية المركزية بإنجلترا بالقرب من مدينة «برمنجهام»، وقبِلَ سر العماد المقدس من الكنيسة اليونانية، وبعد فترة تمت سيامته شماساً ثم دُعِيَ للخدمة الكهنوتية عام ١٨٧٠ من البطريرك المسكوني في القسطنطينية باسم «تيموثاوس». واستمر في خدمته كراعي لليونانيين الأرثوذكس حتى توفي عام ١٩٠٥.

اهتم الأب Hatherly بدراسة الموسيقى البيزنطية، وكذلك موسيقى الكنائس غير الخلقيدونية وخاصة موسيقى الألحان الكنسية القبطية. فكان أول أعماله هو إصدار مقال بعنوان «الموسيقى الكنسية القبطية» (Coptic Ecclesiastical Music) ونشره في «المجلة الإسكتلندية» (Scottish Review) في العدد ١٥، في ما يقرب من ٥٢ صفحة. وقد احتوت مقالته على النقاط التالية: (١) مقدمة تاريخية عن الكنيسة القبطية حيث استهلها بإيضاح كلمة «قبطي» وأصولها من «Kahi-Ptah»، وتطرق إلى النبوت التي جاءت في العهد القديم (سفر إشعياء) عن تأسيس مذبح للرب في وسط أرض مصر، ثم مجيء القديس مرقس الإنجيلي إلى أرض مصر وتأسيس أول جماعة مسيحية بالإسكندرية، والعصور

المساندة التربوية للوالدين الاتصال العاطفي بالأبناء

د. د. سحر عبد الملك
رئيس قسم علم النفس الإنساني بكلية التربية بالجامعة
Profrastry_r@yahoo.com



الاعتماد على الذات. ودائماً أقول هذا المبدأ التربوي: الشيء الذي يستطيع طفلي أن يؤديه، لا أؤديه بدلاً منه، حتى يصل إلى مرحلة الاستقلال الذاتي أو التحكم في السلوك كما أطلق عليه ذلك عالم النفس «إريكسون»، فيتدرب على قوة العزيمة دون استرخاء أو لا مبالاة، ويتعلم متى يفعل هذا ومتى لا يفعل في تناسق سوي بينهما، بشرط تجنّب أسلوب القهر والضغط والشدة، حتى لا يتحول ذلك إلى رد فعل عكسي، ويتكون لديه سمة العناد والتحدي، فقهر الذات ينشئ ضميراً متشدداً أو شكاكاً، وهذا قد يقوده إلى صورة غير مرغوب فيها.

- **تجنب:** إحباط الطفل، أو الاستهزاء به، أو التشهير ببعض تصرفاته، حتى لا يصاب بخجل، ويفقد الثقة في عدم قدرته على ضبط النفس والتحكم في سلوكياته. وقد شبه إريكسون هذا التصرف من الكبار (shame) بصورة الطفل وقد اتسخت ملابسه أمام الأعين. إن الشعور بالخجل والخزي شعور يحتاج مناً إلى وقفة، فهو يختلف عن الشعور بالذنب، في أن الأول يأتي من الآخرين، أما الثاني فيأتي من الذات، فالخجل يراود الشخص حين يشعر بنفسه مكشوفة أمام الأعين في وضع مخز، فالخزي ينشأ من الأساس بـ«نظرات» خارجية تشعر الشخص بصغر نفسه حين يقف أمام الآخرين متخيلاً أنهم أقوى منه، وأنه واقف ومكشوف أمامهم!!

- **تشجيعه على الحوار والمناقشة والتعبير** دون الاستخفاف بأسلوب تعبيره، والاهتمام الكامل بكل استفساراته التي يرغب أن يستطلع عنها، ولا نمل من أسئلته، فهو يجد متعة وهو يسأل، ومتعة فائقة عندما يشعر باهتمام الكبار بما يقول أو يستفسر عنه، ولندرك أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة الأسئلة التي كثيراً ما تضايقتنا، ولكن يجب أن نعطيها وقتاً كافياً للإجابة، وذلك لأن هذه المرحلة فترة هامة في تشكيل حياة الطفل الاجتماعية والأخلاقية.

هذه المرحلة حاسمة في حياة الطفل، بل هي، مرحلة لها تأثيرها المستقبلي النفسي والاجتماعي، لذلك هناك أهمية قصوى في الترابط العاطفي، بعيداً عن العقوبات والقسوة والقهر (suppression)، وأيضاً بعيداً عن التساهل أو التسبب، حتى لا يتسم الطفل بالخنوع والاستسلام عن ضعف، ويتولد لديه الشعور بالنقص، فكل ما نغرسه في أطفالنا في هذه المرحلة سيؤثر على بناء شخصياتهم، فإذا شبع الطفل، تولدت لديه الثقة بنفسه، وصاحب ذلك رغبة دائمة على الإنجاز، وقوة الإرادة، وقدرة فائقة على التحكم الذاتي.

كتبت «جاليجان»، عن سيكولوجية المرأة قائلة: «إذا أردنا أن نلخص سيكولوجية المرأة في كلمة واحدة، فهذه الكلمة هي: الرعاية، لذلك فكلما قل قلقها، وإحساسها بالتقدير والاهتمام والأمان، كلما غرست ذلك في أسرتها، وخاصة أطفالها، خلال مراحل نموه المختلفة، فهناك العديد من مهام النمو، وأهمها:

كيف يتم الاتصال العاطفي القوي بين الطفل وأسرته؟؟

+ اشعري طفلك بحضورك الدائم، وبأنك قريبة منه، حتى في الأوقات التي تختفي فيها عن نظره (وتستطيعين أن تغلي هذا بأن تتاديه وأنت بعيدة في غرفة أخرى، أو تغني له، المهم إشعاره بأنك موجودة)، واحرصي أن تغلي من فترة لفته بأن تنظري إليه من حين لآخر مثلاً، وتجنبي بقدر الإمكان أية فرصة يبحث فيها عنك، حتى يثق بالتدرج في حضورك الدائم، وأن غيابك عنه مؤقت.

+ أشعري طفلك بأهميته أمام نفسه، فالثقة بالنفس شعور يمكن اكتسابه، لذلك ينبغي علينا كوالدين انتهاز كل فرصة لزيادة شعور الثقة بالنفس عند الأطفال، فالطفل لا يولد بفكرة مسبقة عن نفسه، ولكنه يحب نفسه أو يكرهها بحسب خبرته الإيجابية أو السلبية في الحياة، ولرفع مستوى الثقة بالنفس عند أطفالنا، قد يكون من المناسب مراعاة:

- **القدوة:** فالطفل الذي يجد والديه متمكنين من معالجة مواقف الحياة بهدوء وحكمة، وبلا توتر أو قلق، زاد ارتباطه العاطفي بهما لأنه يشعر بالأمان (بالاحتضان الأسري).

- **اللمسات أقوى تأثيراً من الكلمات:** وعلينا -كوالدين- التعبير عن سرورنا ورضائنا عن أطفالنا فور إتيانه بفعل حسن، بالأحضان أو القبلة أو اللمسات، فالجلد من الأجهزة الحساسة للمشاعر، كذلك البشاشة والابتسامة الرقيقة في وجوههم توحى لهم بالدفء العاطفي والأمان والثقة الأساسية بأنه محبوب، بمحبة لها مذاق خاص، محبة غير مشروطة أو محدودة، وهي سمة فطرية للأبوة والأمومة.

- **تجنب:** مقارنة طفلي بأخريين، استخدام كلمات الإهانة أو التحقير، إظهار عيوبه أمام الآخرين بصورة تشعره بضعفه، والخزي...

- **تدريبه تدريجياً على عملية ضبط النفس، والنظام، والانضباط، بدون قهر، وأيضاً بدون تسبب، حتى تتكوّن لديه الإرادة.**

- **تمكين الطفل من الاستقلالية،** حتى يبني شخصيته بصورة سوية، وعلى



رئيس سفير أستراليا



رئيسة البايبا يستقبل سفير ألمانيا



رئيس سويسرا



رئيس سفير أفغانستان



رئيس سفير الإمارات



رئيسة البايبا ساويرس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا توماس السائح بسوهاج والخطاطبة ودير القديس ماريقطر بالخطاطبة



رئيس سفير السنغال